



رحيل الريشة العرفانية.. يغادرنا وتبقى لوحاته تنبض بالحياة

الأستاذ فرشچيان.. شاعر المنمنمات ومجدد الروح البصرية للفن الإيراني

٤

الوفاق

صحيفة
إيران الدولية



إيران تحقق إنجازاً مهماً
في العلاج الخلوي، علاج ٣
سرطانات باستخدام الفيروس



غضب عربي من مخطا
احتلال غزة.. والمقاومة
تتوعد الصهاينة



مسيرة الأربعين..
تلاقي القلوب ووحدة
الصف والإيثار



اتفاقية التجارة الحرة
بين إيران وباكستان
تدخل حيز التنفيذ

السنة السابعة والعشرون العدد ٧٨٣٨ الأحد ١٦ صفر ١٤٤٧ ١٠ أغسطس ٢٠٢٥ ٨ صفحات إيران: ١٠٠٠٠٠ ريال لبنان: ١٠٠٠ ليرة سوريا: ه ليرات



al-vefagh.ir

newspaper.al-vefagh.ir

رئيس الجمهورية، مؤكداً أن الإعلام أوصل الحقائق للشعب خلاله:

العدوان الصهيوني على إيران نفذ بدعم أمريكي.. والشعب خرج متصراً



- دور وسائل الإعلام في الحفاظ على الوحدة والتماسك الداخلي مهم للغاية
- ترحيب الدول المجاورة بالعلاقات مع إيران يمثل نموذجاً يحتذى به
- رئيس الجمهورية يتفقد قناة «خبر» التي تعرضت لعدوان سافر من قبل الكيان الصهيوني

رئيس الجمهورية، مُؤكِّداً أن الإعلام أوصل الحقائق للشعب خلاله:

العدوان الصهيوني على إيران نفذ بدعم أمريكي.. والشعب خرج متتصراً



الوفاق/ أجرى رئيس الجمهورية الدكتور مسعود بنزشكيان، أمس السبت، زيارة تفقدية لوسائل الإعلام الرئيسية في البلاد، حيث تفقّد مبنى وكالة الجمهورية الإسلامية للأنباء «إرنا» بمناسبة يوم الصحفي في إيران، كمازار هيئة الإذاعة والتلفزيون. والتقى رئيس الجمهورية بالمدير العام لوكالة الجمهورية الإسلامية للأنباء حسين جابري أنصاري، والمدراء والمحربين والمراسلين والمصورين وموظفي الوكالة.

وفي كلمة له خلال هذه الزيارة، قال رئيس الجمهورية: إن دور وسائل الإعلام في الحفاظ على الوحدة والتماسك الداخلي مهم للغاية، وأكد: «إننا نسعى جاهدين من أجل فخر واعتزاز إيران لأن نكون نموذجاً قوياً ومقتدراً يحتذى به في المنطقة». وقال الرئيس بنزشكيان: أهتئ جميع الصحفيين العاملين في الشبكات والمواقع المختلفة بمناسبة يوم الصحفي، ولطالما أكدت على الوحدة والتماسك الداخلي، ولا يمكن لأي مجتمع أن يستقر ويذهب ما لم يقبل الأذواق المختلفة دون صراع ونزاع، ويسمح لجميع الناس ذوي الأذواق المختلفة بالعيش معاً في إطار من السلام. وأضاف: خلال الأيام الإثني عشر الأخيرة من الحرب المفروضة، اتضح جلياً مدى قدرة وحدة وتماسك بلدنا ومجتمعتنا على خلق القوة والإيمان وحب الحياة أمام اعتداءات العدو.

الشعب كان يفخر بالقوات المسلحة وسياسات البلاد

وقال رئيس الجمهورية: إن هذا التضامن كان أمراً لا يُصدقهُ الكثيرون، حتى الأعداء لم يصدقوا أن شعبنا الحبيب والعزیز سيبقى متحداً على هذا النحو، ولقد أظهر شعبنا أداة رائعة في إظهار

التضامن والوحدة. واستطرد قائلاً: إن أجواء الحوار والشعارات شهدت تغيرات جذرية مقارنة بالأعوام الثلاثة الماضية على الرغم من تهديدات العدو وأفعاله الجبانة والقصف. وتابع قائلاً: لقد خرج الشعب بكافة أطرافه إلى الشوارع، ووقف وصمد ودعم الولاية «ولاية الفقيه» والقيادة باعتبارهما ركيزتي استقرار البلاد، والشعب كان يفخر بالقوات المسلحة وسياسات البلاد وهذا إنجاز عظيم.

وأردف الدكتور بنزشكيان: إن هذه الوحدة والتماسك كانت ذات قيمة كبيرة، رغم كل الصعوبات والمشاكل التي تعاني منها البلاد، وأكد: اعتقد بأننا سنتجاوز جميع المشاكل بعون الله وقدرته وبمساعدة شعبنا، وقال: لن تكون هناك مشكلة وصعوبة لا يمكننا التغلب عليها بفضل حضور الشعب في الساحة ووقوفه إلى جانبنا وقد يكون هذا التضامن الأخير مفتاحاً لحل العديد من المشاكل الداخلية. وأضاف: إن ترحيب الدول المجاورة بالعلاقات مع إيران - من العراق إلى جمهورية أذربيجان وتركمانستان وباكستان وعمان وقطر - يُمثل نموذجاً يُحتذى به، وأدانت جميع دول المنطقة اعتداء الكيان الصهيوني على بلدنا، وفي حدث غير مسبوق، أدانت هذه الدول بالإجماع عدوان الكيان الصهيوني والولايات المتحدة على إيران، واعتبرته مخالفاً للقانون.

وقال الرئيس بنزشكيان: لذلك، ينبغي أن تكون سياستنا هي الحفاظ على الوحدة مع جيراننا وأخواننا وأخواتنا المسلمين، والوصول إلى لغة ورؤية مشتركة، كما يجب علينا أن نضع خلافاتنا الداخلية جانباً ونكون معاً، وإن دور وسائل الإعلام مهم للغاية في هذا الصدد؛ ويجب علينا التأكيد على الجوانب الإيجابية والمشاركة والجديرة بالثقة وتعزيزها بدلاً من تضخيم العيوب

وتحويلها إلى انقسامات وفجوات. وتابع قائلاً: نحن جميعاً معاً في القضايا الكبرى والأساسية والجوهرية. الصحفيين ووسائل الإعلام، بمزيد من الصدق والنفوذ، أوصلوا الحقائق إلى الشعب.

الإعلام صوت الشعب

كما أجرى رئيس الجمهورية، صباح السبت، زيارة غير معلنة لمقرّ هيئة الإذاعة والتلفزيون الإيراني، حيث تفقّد قناة «خير» التي تعرضت لعدوان سافر من قبل الكيان الصهيوني خلال الحرب المفروضة التي استمرت ١٢ يوماً.

وخلال زيارته هذه، أكد الرئيس بنزشكيان على أن الإعلام هو صوت الشعب، مُشيداً بالصحفيين الذين ينقلون صوت مظلومية الشعب في وجه اعتداءات الصهانية إلى أسماع العالم. وأشار إلى أن الإعلام يستطيع أن يوضح الفروقات بشفاافية ووضوح. وأضاف: خلال العدوان الصهيوني -أمريكي على إيران الذي استمر لمدة ١٢ يوماً، كان الإعلام الوطني عاملاً في تعزيز التماسك والوحدة والدفاع الشامل للشعب الإيراني في مواجهة هذا العدوان. ولفت الرئيس بنزشكيان إلى أن الكيان الصهيوني، بتوجيه ودعم أمريكي، هاجم إيران، موضّحاً: إن هذا العدوان جاء في إطار الأهداف الأمريكية. وأضاف: إن الأعداء، من خلال هجمات عشوائية وابتغتيال قادة عسكريين وعلماء ومواطنين عزّل، سعوا إلى نشر الفوضى في إيران، إلّا أن الشعب، بحضوره في الميدان وصموده، حقق النصر في هذه المواجهة. وفيما يتعلق بالدور الإعلامي في الدفاع المقدس خلال الحرب التي استمرت ١٢ يوماً، قال: الصحفيون خلال هذه المدة، ورغم التهديدات والقيود، أدوا دوراً بالغ الأهمية. كان الصهانية يعتقدون أنهم بضرب الإعلام الوطني سيتمكنون من وقف عملية نقل المعلومات، حتى أن الأعداء،

دور وسائل الإعلام في الحفاظ على الوحدة والتماسك الداخلي مهم للغاية

في اليوم نفسه الذي تعرض فيه المبنى الزجاجي للهجوم، كنا قبل ذلك قد عقدنا اجتماعاً هناك، ثم استهدفه العدو؛ لكنه فشل في تحقيق مراده. وأضاف: خلال هذه الفترة، عقدنا اجتماعات منتظمة مع جميع الوزارات، ووضعنا خططاً دقيقة لإدارة الأوضاع. بذلت الحكومة خلال هذه الأيام ١٢ أقصى جهدها لتقديم الخدمات للشعب، ولم نواجه أي نقص أو تقصير في أي مجال؛ وبرغم الضغوط، تم الحفاظ على حالة من الهدوء النسبي في البلاد، سواء في تأمين السلع الأساسية أو تقديم الخدمات العامة. ومضى يقول: إنه وبعد الهجوم على الإعلام الوطني، أعيد تنظيم وهيكله جهاز الإعلام بسرعة، وتمت مواصلة إيصال الرسائل بطرق مختلفة، لافتاً إلى أن هذا الأداء النموذجي جعل من هيئة الإذاعة والتلفزيون محط اهتمام حتى على المستوى الدولي. وتابع: نحن من أعماق قلوبنا نشكر كل من ساهم في تشكيل وتعزيز هذا التماسك والتآزر، وما زال يواصل جهوده، وبالأخص في هذا اليوم الذي حُصص لتكريم مكانة شهداء الصحافة، ومن بينهم الأعداء الذين استشهدوا في أفغانستان وهم يبدون واجبه في إيصال الحقيقة ونقل الأخبار، نعتبر من واجبا أن نكرم جميع الصحفيين والعاملين في المجال الإعلامي.

دور الصحفيين في الحفاظ على الوحدة وتعزيزها

وقال رئيس الجمهورية: في ظروف الحرب الصعبة التي استمرت ١٢ يوماً، تمكنت وسائل الإعلام من نقل رسالة شاملة وفاعلة، وما توقعه هو أن تستمر رسالة الدفاع عن وحدة أراضي وطننا، ورسالة الوحدة والانسجام الوطني، ورسالة تعاون جميع القوميات والصناعات والسياسية والاجتماعية المختلفة من أجل الحفاظ على إيران العزیزة. وأكد الرئيس بنزشكيان على أن وسائل الإعلام لعبت دوراً مهماً في إيجاد روح التضامن والوحدة، معرباً عن امتنانه لوسائل الإعلام والصحفيين الذين استطاعوا مواصلة هذا المسار بقوة، متأملاً بأن يستمر هذا الطريق بقوة أكبر؛ مضيفاً: إن إيران ملك لجميع الإيرانيين، سواء كانوا داخل البلاد أو خارجها، والجميع سيدافع عنها. هذه الرسالة يجب أن تواصل هيئة الإذاعة والتلفزيون إيصالها بقوة.

وعند سؤاله عن دور الصحفيين في الحفاظ على هذه الوحدة وتعزيزها، قال الرئيس بنزشكيان: أنا أؤمن بأن دور الصحفيين حيوي للغاية. لدينا نقاط مشتركة كثيرة؛ لكن من الطبيعي أن تختلف في بعض الآراء. وقد قلت مراراً، وأكثر عبر الإعلام الوطني أمام الشعب: في عائلي، خلال الحرب الأخيرة التي استمرت ١٢ يوماً، لم تقبل ابنتي وزوجها أن يتروكيا للحظة، وكانا مستعدين لمرافقتي حتى لو كلفهما ذلك حياتهما. حتى عندما أصبت بكورونا، بقيا إلى جانبي وأصيبا بالعدوى أيضاً. إنهما بصحبان بحياتهما من أجلي، ولكن عندما تناحورا، قد لا يقبلان رأيي، وأحياناً تختلف بشدة. واعتبر رئيس الجمهورية أن كل أب كيان إيران هم أسرة واحدة، وقال: من الطبيعي أن تظهر اختلافات بين أفراد الأسرة، وهذا لا يعني العداء. وسائل الإعلام يمكنها توضيح هذه الفوارق. إذا قبلنا بأن الاختلاف في الرأي أمر طبيعي وتجاوزناه في حدوده المعقولة، يمكننا التعايش معه.

رئيس الجمهورية يتفقّد قناة «خير» التي تعرّضت لعدوان سافر من قبل الكيان الصهيوني

أخبار قصيرة



إيران تُدين خطة احتلال غزة: استمراراً لسياسة الإبادة الجماعية

اعتبر المتحدث باسم الخارجية، إسماعيل بقائي، خطة الكيان الصهيوني للاحتلال العسكري الكامل لمدينة غزة والتطهير القسري لسكانها دليلاً آخر على نيته المتمثلة بارتكاب إبادة جماعية في فلسطين المحتلة. ووصف بقائي خطة الكيان الصهيوني للاحتلال العسكري الكامل لمدينة غزة والتطهير القسري لسكانها بأنها خطة لاستكمال إبادة الشعب الفلسطيني، وأدانها بشدة. وأكد: إن التهديد باحتلال غزة بالكامل من قبل المجرمين الذين يحكمون أرض فلسطين التاريخية، والملاحقين من قبل المحكمة الجنائية الدولية، والذين تحقق محكمة العدل الدولية في أفعالهم باعتبارها جريمة إبادة جماعية، هو دليل واضح آخر على نية الكيان الصهيوني المتمثلة في تطهير غزة عرقياً وارتكاب إبادة جماعية ضد الفلسطينيين، وهو أمر يجب أن تأخذه المحكمة الجنائية الدولية ومحكمة العدل الدولية بنظر الاعتبار.



أكثر من ٢,٧ مليون زائر عبروا الحدود

أعلن قائد قوى الأمن الداخلي في الجمهورية الإسلامية الإيرانية، أن أكثر من ٢,٧ مليون زائر عبروا الحدود السبعة مع العراق، وقال: عا دحى الآن إلى البلاد أكثر من ٩٥٠ ألف زائر. وقال العميد «أحمد رضا رادان»، خلال زيارة إلى معبر جنابة الحدودي في جنوب غرب إيران، أمس السبت، في إشارة إلى متوسط مدة إقامة الزوار (٣,٥ إلى ٤ أيام): تظهر هذه الإحصائية أن الزوار تمكنوا من إدارة رحلتهم بشكل جيد، ومع ذلك، لا يزال معبر مهران هو الأكثر ازدحاماً. وحث الناس على استخدام الحدود الأقل ازدحاماً، مثل منفذ تمرجين الحدودي للعودة، وأضاف: إن معبر جنابة هو أيضاً رابع أكثر الحدود ازدحاماً، حيث يغادره ١٨٩ ألف زائر ويعود ٦٠ ألف زائر، بعد مهراشلجة وخسروي.



الخارجية ترحب بالاتفاق بين باكو ويريغان وتحذر من التدخلات

أعلنت وزارة الخارجية في بيان في أعقاب الاتفاق الذي تم التوصل إليه الليلة الماضية بين جمهوريتي أذربيجان وأرمينيا، أن إنشاء طرق الاتصال وتحييد الاختناقات في العلاقات بين الجيران، وفتح شبكات الاتصالات من شأنه أن يخدم الاستقرار والأمن والتنمية الاقتصادية لدول المنطقة. إذا كان ذلك في إطار المصالح المتبادلة واحترام السيادة الوطنية ووحدة أراضي دول المنطقة ودون تدخل أجنبي.

ومجموعة بريكس، ومنظمة شنغهاي، لإطلاع أكثر من ١٥٠ دولة على جرائم الولايات المتحدة والكيان الصهيوني خلال الحرب التي استمرت ١٢ يوماً. وتابع: أسفرت هذه الجهود عن صدور بيانات مشتركة من ٤٠ مقررًا وخبرًا تابعين لمجلس حقوق الإنسان في الأمم المتحدة، وبيان من المفوضية السامية، وبيان من الأمين العام للأمم المتحدة في إدانة اعتداءات الولايات المتحدة والكيان الصهيوني.

الذي حصل يجري تلافيه بسرعة. وفي رده على سؤال حول متابعة جرائم الكيان الصهيوني، أوضح جهانكير أن متابعة جرائم الكيان الصهيوني، وخاصة خلال الحرب الأخيرة التي استمرت ١٢ يوماً، تتم عبر تنسيق بين الحكومة والسلطة القضائية باستخدام كافة الوسائل القانونية والدبلوماسية. وأضاف: تم إجراء مراسلات واسعة مع دول مختلفة، من بينها أعضاء مؤتمر قمة منظمة التعاون الإسلامي، ودول حركة عدم الانحياز،

التي استمرت ١٢ يوماً مُني بالهزيمة، لكنه لجأ إلى عمليات نفسية واسعة النطاق، ويجب في هذه المرحلة أن نكون حذرين حتى لا نقع فريسة لهذه الحرب النفسية والإعلامية التي يسعى من خلالها لزعزعة استقرار المجتمع وإبقاء شبح الحرب في الأذهان، مما يؤدي إلى تعطيل سير الأمور الطبيعية في البلاد. وبيّن أن السلطات في البلاد سارعت إلى كشف تحركات العدو، مضيفاً أن الأوضاع عادت إلى طبيعتها في جميع المجالات، وأن النقص

أصواتهم من أجل تحرير فلسطين. وتابع: يجب مواصلة الحركة العالمية لضحق الكيان الصهيوني، إذا ن مدّعي حقوق الإنسان يقفون في الشعارات مع الشعوب المظلومة، لكنهم في الواقع متحالفون مع الظالمين. والشعوب نفسها يجب أن تتحرك حتى يُزال هذا الكيان السقّاح والمخزي من الوجود.

الحذر من الحرب النفسية والإعلامية للعدو

وصرّح جهانكير بأن العدو في الحرب الأخيرة

صرح المتحدث باسم السلطة القضائية: ان الكيان الصهيوني لا يملك منطقاً سوى الإبادة الجماعية وقتل الأطفال. وخلال مؤتمر صحفي أمس السبت، أشار أصغر جهانكير إلى الإجراءات الأخيرة للكيان الصهيوني، قائلاً: الكيان المزيف يُعرف اليوم في الرأي العام العالمي بأنه أكثر كيان مكروه في العالم. وأضاف: شعوب العالم من كندا إلى ألمانيا والسويد يتظاهرون احتجاجاً على هذا الكيان المجرم الدموي، وأحرار العالم يرفعون

متحدث القضاء، مُديناً صمت المتشدقين بحقوق الانسان:

الكيان الصهيوني لا يملك منطقاً سوى الإبادة الجماعية وقتل الأطفال

● أخبار قصيرة



إنتاج وتصدير النفط استمرّا خلال الحرب المفروضة

قال المتحدث باسم لجنة الطاقة في مجلس الشورى الاسلامي: إن عملية إنتاج النفط الخام والسوائل الغازية وتصديرها استمرت خلال حرب الـ ١٢ يوماً المفروضة. وقال إسماعيل حسيني للصحفيين عقب جلسة لجنة الطاقة التي شارك فيها وزير النفط وعدد من مدراء صناعة النفط: انه تم خلال الجلسة تقديم شرح حول إنتاج وصادرات النفط الخام والسوائل الغازية وكذلك توفير الوقود لمحطات توليد الطاقة للشّءاء المقبل وأداء صناعة النفط في الحرب المفروضة الأخيرة. وأضاف: إن الشرح المقدم في مجال تخزين أنواع حوامل الطاقة أفاد بأن البلاد تتمتع بمخزون جيد في هذا المجال خاصة لجهة توفير الوقود لمحطات الطاقة للشّءاء المقبل.



الملاحة البحرية الإيرانية تحتل المركز الـ ١٦ عالمياً

احتلت شركة الملاحة البحرية الجمهورية الإسلامية الإيرانية (IRISL)، في أحدث تصنيف لـ «الفا لاير»، المركز السادس عشر من بين شركات الملاحة البحرية للحاويات على صعيد العالم، وتكون شركة الملاحة البحرية للجمهورية الإسلامية الإيرانية قد ارتقت ثلاثة مراكز لتحلّ الموقع الـ ١٦ في أقل من بضعة أشهر، وهو ما يشير إلى التحسن اللافت للقدرات العملاقة وزيادة الطاقة الاستيعابية لديها. وشكّلت زيادة طاقة TEU (وحدة عدد الحاويات) وتحسين الأسطول وتطوير الممرات اللوجستية الإقليمية والدولية ولا سيما عن طريق ميناء جابهار وتنفيذ برنامج التصليحات والتحديث الداخلي للسفن وزيادة الإنتاجية العملاقة رغم قيود العقوبات، أهم أسباب ارتقاء شركة الملاحة البحرية للجمهورية الإسلامية الإيرانية.



تسيير رحلة جوية بين مشهد الإيرانية وكويتا الباكستانية

أعلن المدير العام لمطارات سيستان وبلوجستان (جنوب شرق) عن تسيير رحلة جوية من مدينة مشهد الإيرانية مروراً بمدينة زاهدان (مركز هذه المحافظة) وصولاً إلى مدينة كويتا الباكستانية. وقال مهدي خسروي بنجار: إنه من أجل تعزيز العلاقات التجارية والسياسية والثقافية والاقتصادية بين إيران وباكستان، فقد تم تسيير رحلة مشهد - زاهدان - كويتا وعلى العكس من قبل شركة الخطوط الجوية الإيرانية. وأضاف: إن هذه الرحلة ستطلق في أيام الخميس من كل أسبوع.

رمزٌ لتحول استراتيجي نحو الاستفادة من الإمكانيات الإقليمية

اتفاقية التجارة الحرّة بين إيران وباكستان تدخل حيّز التنفيذ



إيران من باكستان يتمثل في منتجات مثل الأرز واللحوم والفواكه الأستوائية. كما أن تعزيز واردات سلع مثل الأرز والمانجوس من باكستان، إلى جانب تطوير صادرات المنتجات شبه الصناعية الإيرانية، يمكن أن يرفع حجم التبادل التجاري بين البلدين إلى ٥ مليارات دولار على المدى القصير.

المقايضة.. أداة لمواجهة العقوبات

من جهة أخرى، تتميز المقايضة بطبها غير الرسمي واعتمادها على الحدود البرية، مما يجعلها أقل عرضة لرقابة الأطراف المفروضة للعقوبات، كما يمكن لهذا النظام أن يسهم في توسيع العلاقات الاقتصادية على المستويين المحلي والإقليمي. ومن شأن إضافة الصبغة الرسمية على هذا النموذج عبر اتفاقيات ثنائية أن يعزز الثقة المتبادلة، ويقلل من المخاطر التجارية، ويرسخ الاستقرار الاقتصادي لكلا البلدين.

آفاق واعدة لتجارة تصل إلى ١٠ مليارات دولار

تظهر الإحصائيات الرسمية أن حجم التبادل التجاري بين إيران وباكستان قد تجاوز حاجز ٢-٣ مليار دولار، مقارنة بأقل من ٥٠٠ مليون دولار في السابق، وهذا النمو المضاعف يعكس قدرة السوق الباكستانية الكبيرة على استيعاب المنتجات الإيرانية. وبحسب البيانات، بلغ إجمالي التبادل التجاري بين البلدين حوالي ٣ مليارات و١٢٩ مليون دولار، منها ما يقارب مليارين و٤٢٣ مليون دولار صادرات إيرانية، وحوالي ٧٠٦ ملايين دولار واردات من باكستان. وبذلك، سجل الميزان التجاري الإيراني فائضاً إيجابياً بنحو ٣/٥ ضعف. كما أن الزيادة بنسبة ١٣/٦ ٪ في التبادل التجاري عام ٢٠٢٤

مقارنة بالعام السابق، تُعدّ مؤشراً واضحاً على ديناميكية وقدرة التعاون الثنائي في المجال التجاري. في هذا الصدد، صرح وزير الصناعة والتعدين والتجارة الإيراني قائلاً: كان حجم التبادل التجاري بين إيران وباكستان سابقاً حوالي ٣ مليارات دولار، وقد سجل نمواً متصاعداً باستمرار، وفي إطار الاتفاقية الجديدة، نستهدف زيادة هذا الرقم إلى ١٠ مليارات دولار في المستقبل القريب.

البنية التحتية.. الحلقة الرابطة بين الأسواق

من الجوانب الحيوية التي لا ينبغي إغفالها في تطوير العلاقات التجارية الإيرانية - الباكستانية هو تعزيز البنية التحتية للنقل والاستفادة المثلى من الموانئ الرئيسية في كلا البلدين. وتمتلك موانئ تشابهار الإيرانية وغوادر الباكستانية - بفضل موقعها الجغرافي المتميز على ساحل بحر عمان - إمكانيات كبيرة لتصبح بوابات للتجارة الإقليمية. ويمكن لربط هذين الميناءين عبر ممرات برية وبحرية أن يشكل نواة لشبكة لوجستية متكاملة ومنخفضة التكلفة، تدعم التجارة الثنائية وحتى إعادة التصدير إلى دول أخرى.

إلى جانب البنية التحتية للنقل، يشكل تطوير المناطق الحرة والاقتصادية الخاصة في المناطق الحدودية والساحلية فرصة مهمة لإقامة وحدات إنتاجية وصناعية مشتركة بين إيران وباكستان.

ويمكن لهذه الوحدات - بالاستفادة من إمكانيات البلدين في قطاعات مثل النسيج، والصناعات الغذائية، والزراعة، والبتروكيماويات - أن تنتج سلعا متنوعة تلبّي احتياجات السوق المحلية وتصدر أيضاً إلى دول ثالثة.

كما يمكن لهذا التعاون أن يسهم في نقل التكنولوجيا، ورفع مستوى الإنتاجية، وتوفير فرص العمل في المناطق الحدودية الأقل نمواً. بالإضافة إلى ذلك، يعد خفض التكاليف اللوجستية أحد أبرز مزايا هذا التعاون البنّوي، فالنقل البري والبحري القريب ومنخفض التكلفة سيخفف العبء التنافسية لأسعار السلع ويقيي سلسلة التوريد بين البلدين.

كمان تفعيل هذه الممرات سيتيح نقل وتراخيص البضائع بين الصين وآسيا الوسطى والخليج الفارسي وشبه القارة الهندية عبر إيران وباكستان، وهو ما سيسهم ليس فقط في تعزيز المصالح الاقتصادية الثنائية، بل أيضاً في رفع الأهمية الجيوسياسية لكلا البلدين على الساحتين الإقليمية والدولية. وتشكل اتفاقية التجارة الحرة بين إيران وباكستان منعطفاً تاريخياً في العلاقات الاقتصادية والسياسية للبلدين، حيث يمكنها - بالاستفادة من القواسم الثقافية المشتركة والقرب الجغرافي والإمكانيات التجارية المتكاملة - أن تتحول إلى نموذج ناجح للتعاون الإقليمي. هذه الاتفاقية لن تخلق فرصاً اقتصادية جديدة فحسب، بل ستكون أيضاً أداة فعالة لتخفيف ضغوط العقوبات وتعزيز مكانة إيران في المعادلات الإقليمية.

أظهرت إيران من خلال هذه الخطوة اعتمادها على قدراتها الداخلية والتنمية مستدامة. كما أكدت سعيها لتعميل تأثير العقوبات عبر تعاون استراتيجي مع دول الجوار

إيران تتفاوض مع العراق لربط كرمانشاه وبغداد سككياً

المعبر، وقال: نسعى لجعل قوافل الزوار تقطع جزءاً من مسيرها الذهاب أو الإياب عبر معبر خسروي، وكما يستقبل معبر خسروي زوار الإمام الحسين (ع) خلال أيام الأربعين، فليكن مكان عبور قوافل الزائرين في بقية أيام السنة أيضاً. وتطرّق سليمانّي إلى بناء سكة حديد كرمانشاه - خسروي، وقال: في الزيارة الأخيرة لرئيس الجمهورية إلى كرمانشاه، تمت الموافقة على الاعتمادات المالية اللازمة لإكمال قسم كرمانشاه حتى إسلام آباد غرب، كما أن ربط سكة الحديد حتى معبر خسروي قيد التنفيذ وبلغ تقدمه ٣٠ ٪، وأجريت مفاوضات مع محافظة ديالى العراقية لتوقيع مذكرة تفاهم تعاون لتمكين الربط المباشر بين كرمانشاه وبغداد عبر بناء ٢٧ كيلومتراً من خط السكة الحديد في هذه المحافظة.

أعلن نائب محافظة كرمانشاه أن هناك مفاوضات جرت مع العراق لربط كرمانشاه ببغداد سككياً. وخلال لقائه بسفير الجمهورية الإسلامية الإيرانية لدى العراق محمد كاظم آل صادق عند منفذ خسروي الإرهاب بين إيران والعراق، قال بهرام سليمانّي: تمت الموافقة على الاعتمادات المالية لإكمال سكة حديد كرمانشاه حتى إسلام آباد غرب، ويجري تنفيذ مشروع الربط السككي بين كرمانشاه ومعبر خسروي بتقدم ٣٠ ٪. كما أجريت مفاوضات مع العراق لاستمرار المسير حتى بغداد. وأضاف: ازدهار هذا المسير استمر حتى فترة الحرب المفروضة، وبعدها - خلال فترة إعادة الإعمار - عادت خسروي للنشاط مجدداً، مما أدى إلى بناء العديد من الفنادق وبيوت الضيافة في المنطقة. وأشار سليمانّي إلى البنى التحتية المناسبة لمعبر خسروي وبدء فترة ازدهار جديدة لهذا

مجموعة العمل المالي تدعو إيران لمحادثات مباشرة

الذي كان من أبرز العوائق أمام انضمام إيران إلى (FATF). يُشار إلى أن عدم التصديق على اتفاقيتي «باليرمو» و«مكافحة تمويل الإرهاب» قد أعاق انضمام إيران إلى المجموعة، ما أدى إلى بقاء إيران ضمن القائمة السوداء لمجموعة العمل المالي التي تتخذ إجراءات تقابلية ضدها. ومن المتوقع أن تركز المفاوضات المقبلة على عودة العلاقات إلى طبيعتها، وتعليق الإجراءات التقابلية، وتحسين الوضع المالي والاقتصادي لإيران من خلال رفع الحظر الدولي.

وتأتي هذه الدعوة بعد ست سنوات من الجمود، عقب تقديم إيران تقريراً حول إجراءاتها خلال العامين الماضيين، وبموجب موافقة مجمع تشخيص مصلحة النظام على تحويل «اتفاقية باليرمو» إلى قانون نافذ في مايو ٢٠٢٥، وهي إحدى الاتفاقيات الدولية الأربع الأساسية التي تؤكد عليها مجموعة العمل المالي. وكانت إيران قد وقعت «اتفاقية باليرمو» عام ٢٠٠٠؛ لكنها لم تُصدق عليها إلا بعد سنوات من الجدل والاختلافات الداخلية، وهو الأمر

دعت مجموعة العمل المالي (FATF) إيران لمحادثات مباشرة في مدريد لإنهاء تعليق الإجراءات التقابلية ورفعها من القائمة السوداء بعد ست سنوات من الجمود. وأفادت وكالة الجمهورية الإسلامية للأنباء «إرنا»، بأن مجموعة العمل المالي الدولية (FATF) وجهت دعوة رسمية إلى المسؤول الإيراني هادي خاني، الأمين العام للمجلس الأعلى للوقاية ومكافحة جرائم غسيل الأموال وتمويل الإرهاب، للمشاركة في محادثات حضورية ستُعقد في العاصمة الإسبانية مدريد.

رحيل الريشة العرفانية.. يغادرنا وتبقى لوحاته تنبض بالحياة

الأستاذ فرشچيان.. شاعر المنمنمات ومجدّد الروح البصرية للفن الإيراني



الوفاق / في عالم الفن، هناك من يرسم، وهناك من يخلق عوالم كاملة من خلال الريشة واللون. الأستاذ محمود فرشچيان، الفنان الإيراني القدير الذي وُلد في أصفهان عام ١٩٢٩، ينتمي إلى الفئة الثانية. لقد تجاوز حدود الرسم التقليدي ليؤسس مدرسة فنية متفردة، تمزج بين الأصالة والابتكار، وتعيد تعريف فن المنمنمات الإيراني في سياق عالمي وإنساني.

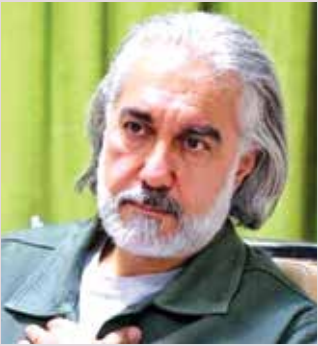
في رحيل الأستاذ محمود فرشچيان، لا يغيب مجرد فنان، بل يغيب أحد أعمدة الفن الإيراني والعالمي، الذي استطاع أن يحوّل المنمنمات من فن تقليدي إلى لغة بصرية روحية تعبّر عن الوجدان الجمعي والهوية الثقافية. تتلمذ على يد كبار الأساتذة، ثم انطلق في رحلة فنية امتدت لعقود، مزج فيها بين التراث الإيراني والمفاهيم العرفانية والدينية، ليخلق مدرسة فنية متفردة.

سيرة حياة فنان المنمنمات

وُلد الأستاذ محمود فرشچيان عام ١٩٢٩ م في مدينة أصفهان، المعروفة بعراقتها الفنية. كان والده رجلاً محباً للفن، ولما لاحظ شغف ابنه بالرسم، وجهه إلى ورشة الأستاذ الحاج ميرزا آقا إمامي. ثم تلقّى تعليمه في مدرسة الفنون الجميلة بأصفهان على يد الأستاذ عيسى بهادري. بعد انتهاء هذه المرحلة، سافر إلى أوروبا، حيث أمضى عدة سنوات في دراسة وتحليل أعمال كبار الرسامين الغربيين، ومن خلال هذه الدراسات توصل إلى رؤية جديدة للفن قائمة على معايير عالمية.

الموسيقى في قلب المعركة

من خيمة الفن إلى ساحات المعركة.. الموسيقى تحكي قصة إيران



الوفاق / قال بابلكر رضائي، المدير العام لمكتب الموسيقى، متحدثاً عن الدور الفاعل الذي لعبته الموسيقى خلال الحرب المفروضة الصهيونية، والتي شنها الكيان الصهيوني ضد إيران، مؤكداً أن اسم «إيران» سيتصدر المشهد الموسيقي حتى نهاية هذا العام. وأوضح رضائي أن الموسيقى كانت دائماً حاضرة وفاعلة في جميع المنعطفات التاريخية والاجتماعية في البلاد، وقال: لا

يمكن تصور أي تيار ثقافي أو اجتماعي أو سياسي في إيران دون الموسيقى وألوانها. فذكاء الفنانين الموسيقيين هو ما جعلهم دائماً إلى جانب الشعب، يعبّثون عن مشاعرهم ويبيحون بما يجول في قلوبهم.

الموسيقى.. لغة عالمية تتجاوز الحدود

وأشار إلى أن الموسيقى، باعتبارها فناً مؤثراً ولغةً عالمية تتجاوز الحدود، حملت الرسائل خلال هذه الفترة وأثّرت بعمق في الجمهور، وجعلت هذا التأثير خالداً.

وفيما يتعلق بالحرب المفروضة الصهيونية، قال رضائي: استفدنا خلال هذه الفترة من كنوز الموسيقى الثمينة؛ فقد أعيد أداء بعض الأعمال ونُشرت من جديد، كما تم إنتاج أعمال جديدة ومؤثرة خلال هذه الأيام الاتي عشر، كانت في لحظتها ذات تأثير بالغ.

خيمة الفن.. منصة لإحياء عاشوراء

عبر الإبداع

وتابع المدير العام لمكتب الموسيقى: نأمل

الأستاذ فرشچيان وتجديد المنمنمات

بحسب دراسة منشورة في مجلة جامعة الزهراء حول أسلوب الأستاذ فرشچيان، فإن الفنان استطاع أن يخلق ما يُعرف اليوم بـ«المدرسة الإيرانية الحديثة في الرسم»، وهي امتداد للمنمنمات التقليدية، لكنها تتجاوزها من حيث:

- التركيب البصري: استخدام التكوينات الدائرية والانسائية التي تخلق حركة داخل اللوحة.

- اللون والضوء: توظيف الألوان المتموجة والمضيئة التي تمنح اللوحة طابعاً روحانياً.

- الموضوعات: تناول مواضيع عرفانية ودينية وإنسانية، مثل لوحة «ضامن الغزال» و«عصر عاشوراء».

- الرمزية: كل عنصر في لوحاته يحمل دلالة، من الخيمة إلى الفرس إلى الظلال، مما يجعل أعماله نصوصاً بصرية قابلة للتأويل.

إرثه الفني

صمم ضريح الإمام الرضا^(ع) وضريح الإمام الحسين^(ع)، وشارك في تصميم ضريح شهداء كربلاء المقدسة وسرداب الغيبة في سامراء.

عرضت أعماله في مئات المعارض داخل إيران وخارجها. أسس له متحف خاص في مجمع سعدآباد بطهران، يضم أكثر من ٧٠ عملاً.

أصدر عدة كتب توثق أعماله، منها: تصوير الشاهنامة عام ١٩٧٤ م، «محمود فرشچيان» بأجزائه الخمسة، آخرها صدر عام ٢٠٠٨

ويضم ١٥٠ عملاً فنياً. أعماله عُرضت في مئات المعارض، وتأسس له متحف خاص في مجمع سعدآباد بطهران.

لوحة عصر عاشوراء

لوحة «عصر عاشوراء» تُعد من أشهر أعماله وأكثرها تأثيراً. رسمها في لحظة وجدانية عميقة، بعد أن نصحنه والدته بالاستماع إلى مجلس عزاء. دخل غرفته، وأمسك بالريشة، ورسم اللوحة دفعة واحدة دون تعديل. يظهر فيها فرس الإمام الحسين^(ع) عائداً بلا راكب، والنساء يخرجن من الخيمة في حالة من الهلع والحزن. اللوحة لا تصور الحدث فقط، بل تنقله كصرخة بصرية تهز وجدان المشاهد.

إخفاء وجوه الشخصيات يدل على احترام الفنان لهم، ويمنح المشاهد شعوراً بأن الحزن لا يُرى بل يُحس. الأرض الجافة تشير إلى العطش، بينما امتداد الخيمة نحو السماء يوحي بأن المصيبة تجاوزت الأرض إلى الكون كله.

اللوحة تمزج بين مفاهيم الحق، المقاومة، الصمود، الشهادة، العقيدة، والإيمان، مما يجعلها أكثر من مجرد عمل فني، بل بيان بصري للروح الحسينية.

التكريمات والإنجازات

نال فرشچيان عشرات الجوائز الدولية، منها: وسام الدرجة الأولى في الفن من إيران، درع أوسكار الفن الإيطالي، نخل الذهب للفن من إيطاليا، ميدالية الفن العسكري من إيران، جائزة وزارة الثقافة والفنون.

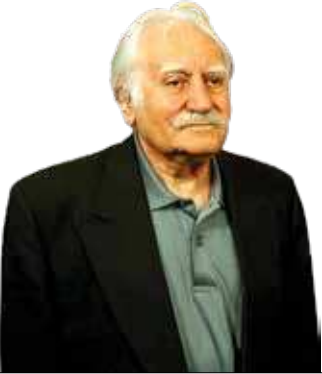
رائد المنمنمات الإيرانية وصاحب الريشة العرفانية

في عالم الفن الإيراني، يبرز اسم محمود فرشچيان كأيقونة فنية تجاوزت حدود الزمان والمكان، وخلقت مدرسة بصرية متفردة تمزج بين الأصالة والابتكار، وبين الروح الإسلامية والخيال العرفاني وترتقي في أحضان الفن التقليدي، لكنه سرعان ما انطلق نحو آفاق عالمية، ليعيد تعريف فن المنمنمات بأسلوبه الخاص.

الفن كرسالة

الأستاذ محمود فرشچيان لم يكن مجرد فنان، بل كان حاملاً لرسالة روحية وثقافية، عبّر عنها بربشته كما يعبرُ العارف بكلماته. لقد أعاد تعريف المنمنمة كفن حي، نابض، قادر على التعبير عن الحزن والفرح، عن المقاومة والسكينة، عن الأرض والسماء. رحيله خسارة، لكن أعماله ستظل تنطق بالحياة، وتلهم أجيالاً من الفنانين والباحثين.

رحيل الفنان الأستاذ محمود فرشچيان يشكّل خسارة فادحة لعالم الفن، لا سيما لفن المنمنمات الذي أعاد إليه الحياة والروح بأسلوبه الفريد. لم يكن مجرد فنان يرسم، بل كان مؤرخاً بصرياً للروح الإيرانية، وناقلاً للحكمة العرفانية عبر الريشة واللون. رحيله يترك فراغاً، لكن إرثه سيظل حياً في كل لوحة تنبض بالحركة، وفي كل خط يروي قصة من قصص الجمال والمقاومة والهوية. لقد أثبت أن الفن ليس ترفاً، بل رسالة، وأن المنمنمة ليست مجرد زخرفة، بل نافذة على عالم من المعاني.



الصحافة تحلق..

كتاب «الصحفي الدروني»؛ مستقبل الإعلام بالطائرات المسيّرة

الوفاق / صدر كتاب «الصحفي الدروني» من تأليف مسعود حيدري عن دار نشر «بهباد»، ويتناول دور الطائرات المسيّرة أي «الدرون» في مستقبل العمل الإعلامي.

يتألف هذا العمل من ثلاثة فصول، ويستعرض دور واستخدام الطائرات المسيّرة في مجال الصحافة والإعلام، متناولاً موضوعات مثل التاريخ، الفوائد، القوانين والأنظمة، التسلسل الأخلاقي،

وفي مقابلة مع «بن ولش» حول استخدام الدرونات في الصحافة، ورد في الكتاب: «أعتقد أن الطائرات المسيّرة، هذه المركبات الصغيرة والرخيصة وسهلة الاستخدام، يمكن أن توضع في حقيبة صغيرة ويحملها الصحفي إلى الساحة، وهي تتيح فرصة كبيرة لتحسين أنواع معينة من التقارير». كما ورد في أحد أجزاء الكتاب أن مفهوم «الصحافة الدرونية» طُرِح لأول مرة عام ٢٠٠٢ في معهد بوينتر للدراسات الإعلامية على يد لاري لارسون، حيث تناول الاستخدام الأخلاقي والعملي للطائرات المسيّرة في التحقيقات والتقارير الصحفية.

● أخبار قصيرة



من طهران إلى كربلاء

المقدسة.. صور العهد

تُثير طريق الأربعين

الوفاق / تم عرض مجموعة من الصور تحت عنوان «أعاهد» بمناسبة اقتراب أيام أربعين الإمام الحسين^(ع) في أنحاء مدينة طهران. تتضمن هذه الصور مضامين مثل: «أعاهد أن لا أقبل الذل، حتى وإن بقيت وحدي»، «أعاهد أن أَعِدّ نفسي لأكون جندياً للإمام المهدي^(عج)». وقد تم تثبيتها في الطرقات داخل المدينة لتكون تذكيراً بالارتباط الخالد بين عاشوراء وثقافة المقاومة، وطاعة الولاية، وانتظار الفرج. يأتي هذا العرض في إطار نشر الثقافة الحسينية، مستلهماً من تعاليم نهضة عاشوراء، ويهدف إلى إحياء مفاهيم الالتزام العميق، والثبات، والاستعداد لنصرة الحق في قلوب الجمهور. «أعاهد» هي دعوة للاستمرار في طريق عاشوراء؛ ذلك الطريق الذي بدأ بالدم، ويستمر بالبصرة واليقظة.



لوحات من نور.. الفن الخالد للشهيدة علياخياني في طهران

الوفاق / تم عرض مجموعة مختارة من لوحات الشهيدة منصوره علياخياني، الفنانة التي ارتقت خلال الحرب المفروضة الصهيونية، في عدد من محطات مترو الأنفاق، وهي: ميرداماد، الإمام الخميني (قدس)، درواز شميران، وساحة الثورة الإسلامية. يُقام هذا المعرض بالتعاون بين إدارة الثقافة في مترو ومركز الفنون التشكيلية التابع لـ «حوزه هنري»، ويجسد رؤية نسائية، مقاومة، ومخلصة للحقيقة والتضحية.



انطلاق مهرجان لوكارنو بتحية لغزة

الوفاق / افتُتح مهرجان لوكارنو لعام ٢٠٢٥ بفيلم بعنوان «مع حسن في غزة» من إخراج كمال الجعفري، حيث قدم الفيلم تحية مؤثرة إلى أهالي غزة وكل ما لم يعد موجوداً.

فيلم «مع حسن في غزة»، من إنتاج المخرج الفلسطيني كمال الجعفري، شكّل افتتاحية المسابقة الدولية لهذا العام في مهرجان لوكارنو، واعتُبر بالنسبة للكثيرين رحلة بصرية مؤثرة إلى غزة عام ٢٠٠١.

يرافق الجعفري في هذا الفيلم شخصية حسن، وهو دليل محلي، في رحلة على الطريق عام ٢٠٠١، بحثاً عن عبد الرحيم، وهو شاب تعرف عليه المخرج عام ١٩٨٩. وقد قضى الجعفري فترة من شبابه في قسم الأحداث بسجن النقب الصحراوي التابع للاحتلال الصهيوني، حيث التقى بعبد الرحيم خلال فترة محكوميته. يعيد الفيلم اكتشاف الوجود المفقود لأرض غزة وشعبها، وقد استند إلى تسجيلات فيديو تم تصويرها قبل ٢٤ عاماً، وعُثِر عليها مؤخراً خلال زيارة جديد للمنطقة.

٢٠٢٢. وتابع الكاتب: أن الولايات المتحدة باشرت مساعيها لتقديم المساعدات بقيمة مليارات الدولارات عامي ٢٠٠٢ و٢٠٠٣، مشيرًا إلى أن هذه المساعدات شملت مساعدة أمنية وتدريب العناصر وإنشاء المواقع وإرسال فرق الكوماندوس لتنفيذ مهام مختلفة، وكذلك تشكيل قوات وكيلة وتنفيذ ضربات بواسطة المسيرات وحتى المشاركة في اشتباكات على الأرض ضدّ المسلحين. وأشار إلى أن وزارة الخارجية الأميركية أحصت خلال تلك الأعوام تسع هجمات إرهابية فقط أدت إلى سقوط ٢٣ ضحية في القارة بأكملها.

أما العام الماضي فأشار الكاتب إلى ٢٢، ٣٠٧ حالة وفاة نتيجة العنف من قبل القوات المسلحة في إفريقيا، منها إلى أن ذلك يمثل ارتفاعًا بنسبة ٩٧.٠٠ ٪. كما لفت إلى أن الصومال والساحل شهدت أعلى مستوى

من العنف. كما لفت الكاتب إلى أنّ الولايات المتحدة نفذت في وقت سابق من هذا العام هجومًا في الصومال وصفه أحد القادة العسكريين الأميركيين بأكبر ضربة جوية في تاريخ العالم. كذلك أشار إلى أن إدارة ترامب نفذت حتّى الآن ٥٤ هجومًا في الصومال خلال عام ٢٠٢٥ الحالي، وهو ما يفوق عدد الضربات التي نفذتها إدارة بايدن خلال العام الفائت بأكمله.

وتابع الكاتب: أن ذلك ينسجم وتكتيف الهجمات الذي حصل خلال ولاية ترامب الأولى. وقال إنه رغم أو ربما بسبب هذه الهجمات، توسعت قدرات حركة الشباب الصومالية خلال العام المنصرم بحسب مركز إفريقيا «الجهة المعدة للتقرير». كما أشار إلى ما جاء في التقرير عن أن الأرباح السنوية لحركة الشباب ازدادت بقيمة ٢٠٠ مليون دولار.

أما في غرب إفريقيا فلفت الكاتب إلى أنّ الأعوام الثلاثة المنصرمة شهدت قرابة ١٠,٥٠٠ حالة وفاة سنوية، وهو عدد يساوي أكثر من ضعفي معدل ٤، ٩٠٠ حالة وفاة ما بين عامي ٢٠٢٠ و٢٠٢٣. كذلك نبه إلى أن الأرقام التي سجلت خلال الأعوام الثلاثة الأخيرة تمثل ارتفاعًا بنسبة سبعة أضعاف مقارنة بعام ٢٠١٩.

هذه، وأشار الكاتب إلى أنّ ما نشر في التقرير المذكور ينسجم وما قاله قائد القيادة الإفريقية في الجيش الأمريكي مايكل لانجلي خلال مؤتمر صحفي في شهر حزيران/يونيو الماضي، حيث قال إن منطقة الساحل في غرب إفريقيا أصبحت مركز الإرهاب والتهديد الإرهابي الأخطر للأراضي الأمريكية.



ارتفاع أعداد الوفيات المرتبطة بـ «العنف المسلح»

الولايات المتحدة تؤجج الإرهاب في القارة الإفريقية

المواطنون الأفارقة دفعوا ثمنًا باهضًا نتيجة السياسات الأمريكية ونياتها الحقيقية في المنطقة، حيث سجل ارتفاع في عدد الوفيات بنسبة ٦٠ ٪ منذ عام ٢٠٢٣

كذلك نقل عنها؛ أن حكومات هذه الدول استخدمت التمويل العسكري والسلاح والتدريب الأمريكي من أجل استهداف الفئات المهمشة وتكثيف دورة العنف. هذا، ولفت الكاتب إلى أن التقرير ينبه من أن الجماعات الإرهابية تحقق المزيد من التقدم الميداني بوتيرة سريعة جدًا، مشيرًا إلى ما ورد في التقرير عن أن نحو ٩٥٠,٠٠٠ كيلومتر مربع من الأراضي المأهولة في إفريقيا هي خارج سيطرة الحكومات هناك؛ بسبب «التمرد المسلح». كذلك يضيف التقرير - وفق الكاتب - أن المواطنين الأفارقة دفعوا ثمنًا باهضًا، حيث سجل ارتفاع في عدد الوفيات بنسبة ٦٠ ٪ منذ عام ٢٠٢٣، وذلك مقارنة مع عدد الوفيات الذي سجل بين عامي ٢٠٢٠

حالة وفاة خلال العقد الأخير مرتبطة بهذه الجماعات، مع التركيز على أن الصومال والساحل كانتا الأكثر تضررًا، ما يثير تساؤلات جدية حول فعالية السياسات الأمريكية ونياتها الحقيقية في المنطقة. ونقل الكاتب عن ستيفاني سافيل وهي باحثة في جامعة brown قولها: إن العمليات التي نفذتها الولايات المتحدة لمحاربة الإرهاب بعد أحداث الحادي عشر من أيلول أسهمت في الواقع في تعميق الأزمة وارتفاع عدد الوفيات نتيجة العنف. كما نقل عنها؛ أن الولايات المتحدة قدمت السلاح والتدريب لحكومات دول مثل بوركينا فاسو والنيجر بقيمة عشرات مليارات الدولارات، وهي دول تشهد أعلى ارتفاع في عدد الوفيات.

كشف تقرير نشره الصحفي نيك تورس على موقع The Intercept، أنّ المساعي الأمريكية لمكافحة ما تسميه «الإرهاب» في إفريقيا لم تثمر سوى مزيد من الموت والدمار، مستندًا إلى تقرير صادر عن مركز إفريقيا للدراسات الإستراتيجية التابع للبننتاغون. وأشار تورس إلى أن التقرير يُعد «التقييم الأسوأ حتى الآن» لنتائج التدخلات العسكرية الأمريكية في القارة الإفريقية، حيث ارتفعت أعداد الوفيات المرتبطة بما يُسمّى «العنف المسلح» بشكل كبير، تحديدًا في المناطق التي شهدت الوجود العسكري الأمريكي الأبرز، مثل الصومال ومنطقة الساحل في غرب إفريقيا. ووفق التقرير، سجّلت نحو ١٥٥ ألف

● أخبار قصيرة



فنزويلا تؤكد: كرامتنا ليست للبيع

رفضت فنزويلا إعلان الولايات المتحدة عن مكافأة مالية ضخمة مقابل معلومات تؤدي إلى اعتقال الرئيس نيكولاس مادورو، واصفة الخطوة بأنها «أسخف خدعة على الإطلاق». وقال وزير الخارجية الفنزويلي، إيفان جيل، عبر «تلغرام»، إن بلاده تفضح ما وصفه بـ«المؤامرات الإرهابية» المدبرة من واشنطن، في حين تلجأ الأخيرة إلى سيرك إعلامي لإرضاء اليمين المتطرف المهزوم في فنزويلا، مؤكدًا أن كرامة وطننا ليست للبيع، وأن كراكاس ترفض هذه العملية الدعائية السياسية الفجعة. وكانت المدعية العامة الأمريكية، بام بوندي، قد أعلنت، عن رفع المكافأة إلى ٥٠ مليون دولار، متهمه مادورو بالتعاون مع جماعات إجرامية مثل «ترين دي أرغوا» و«كارتل سينالوا»، فيما اتهمه وزير الخارجية الأمريكي، ماركو روبيو، بقيادة منظمة «دي لوس سوليس» الإجرامية منذ أكثر من عقد وتهريب المخدرات إلى الولايات المتحدة، على حذر عهم، وهي المنظمة التي صنفتها الخارجية الأمريكية في تموز/يوليو الماضي «إرهابية عالمياً».



منظومات الدفاع الجوي الروسي تسقط عددا من المسيرات الأوكرانية

أفادت وزارة الدفاع الروسية بأن منظومات الدفاع الجوي المناوبة التابعة لها أسقطت ٣٠ طائرة مسيرة أوكرانية فوق المناطق الروسية. وأشارت الوزارة، في بيان، إلى أن ٩ طائرات منها أسقطت فوق مقاطعة روستوف، و٨ فوق شبه جزيرة القرم، و٦ فوق مقاطعة ساراتوف، و٥ فوق مقاطعة بريانسك، وواحدة فوق كل من مقاطعتي بيلغورود وفولوغوغراد. وأسقطت الدفاعات الجوية الروسية ٨٢ طائرة أوكرانية مسيرة فوق أراضي عدة مقاطعات في البلاد.

قتلى وإصابات باصطدام قطار وحافلة وسط كينيا

اصطدم قطار وحافلة عند معبر للسكك الحديدية في وسط كينيا، مما أسفر عن مقتل عدد من الأشخاص وإصابة آخرين. وقالت شركة «خطوط الأنابيب» الكينية، التي تعرضت لحادثها للحادث، إنها كانت تقل موظفين ينهون نوبتهم الصباحية في مركز تدريب بالقرب من مدينة نيغاشا. وقالت الشركة، في بيان وفق ما ذكرت وكالة «رويترز»، إنه تم إجلاء جميع الموظفين المصابين إلى المستشفيات داخل نيغاشا لتلقي الرعاية الطبية، مضيفة أنها ستقوم بتنظيم عمليات نقل جوي للمصابين بجروح خطيرة. بدوره، قال أحد العاملين في «الصليب الأحمر» في مكان الحادث، لـ«رويترز»، إن فرق الطوارئ انتشلت حتى الآن ٤ جثث من تحت الأنقاض. ولم تذكر شركة خطوط الأنابيب الكينية عدد القتلى أو الجرحى. من جهتها، نقلت صحيفة «ستاندر» عن قائدتي الشرطة الكينية قوله إن ٦ أشخاص على الأقل قتلوا وأصيب العشرات في الحادث.

تحركات انتخابية مبكرة داخل تيار «ماغا»

بانون يخطط للترشح للرئاسة الأمريكية القادمة



أفادت صحيفة «ديلي ميل» البريطانية، نقلاً عن مصادر مطلعة، بأن المستشار السابق للرئيس الأمريكي دونالد ترامب، ستيف بانون، بدأ خطوات أولية للتخطيط لحملة رئاسية يعتزم خوضها في الانتخابات الأمريكية عام ٢٠٢٨. ووفق الصحيفة، فإن حملة بانون المحتملة من شأنها أن تؤدي إلى انقسام داخل تيار «جعل أميركا عظيمة مجدداً» MAGA، الذي كان بانون من أبرز مهندسيه، وذلك بسبب منافسة محتملة بينه وبين نائب الرئيس الحالي، جيه دي فانس، الذي يُرجّح أن يطلق ترشحه مدعوماً من ترامب.

وكشفت مصادر من داخل الحزب الجمهوري أن بانون، البالغ من العمر ٧١ عاماً، بدأ يطلب المشورة السياسية، وعيّر في جلسات خاصة عن قناعته بأن فانس «ليس قويا بما يكفي لخوض انتخابات ٢٠٢٨ وأنه هو من صنعه»، رغم تأكيده احترامه له. وقال أحد مستشاري الحزب الجمهوري إن بانون، الذي كان له دور محوري في دعم فانس خلال السباق التمهيدي لمجلس الشيوخ في أوهايو، هو من صاغ صورته السياسية، ودفعه لتبني هوية «ماغا».

وفي سياق مواز، أفادت الصحيفة بأن بانون يمتلك نحو ١٥ ساعة من لقطات فيديو غير منشورة، صُوّرت في عام ٢٠١٩ كجزء من فيلم وثائقي غير مكتمل لإعادة تأهيل صورة رجل الأعمال الراحل جيفري إبستين، وفق ما أكدّه شقيق الأخير. وأشارت المصادر إلى أن بانون قد يحتفظ بهذه الفيديوهات ليستخدمها كورقة ضغط محتملة خلال الحملة الانتخابية في ٢٠٢٨.

إسبانيا تدين قرار الكابينت

ألمانيا تعلن إيقاف صادراتها العسكرية للكيان الصهيوني



أعلن المستشار الألماني فريدريك ميرتس، أن الحكومة لن توافق على صادرات أي عتاد عسكري إلى الكيان الصهيوني يمكن استخدامه في قطاع غزة حتى إشعار آخر، وذلك ردًا على خطة الكيان الصهيوني احتلال مدينة غزة. وعيّر ميرتس، في بيان، عن قلقه الشديد إزاء معاناة السكان في قطاع غزة، مؤكداً أن إطلاق سراح الأسرى الصهاينة والتفاوض على وقف إطلاق النار يتصدران أولويات ألمانيا. وقال: يجب ألا تؤدي حماس دوراً في مستقبل غزة. وبشأن الضفة

الأسلحة إلى الكيان الصهيوني، وهو ما يظهر بشكل كبير بين ناخبي حزب «اليسار»، حيث يرفض أربعة من كل خمسة منهم ذلك.

إسبانيا تدين قرار الكابينت

من جانبه، أدان وزير الخارجية الإسباني خوسيه مانويل ألباريس، بشدة قرار الكيان الصهيوني توسيع احتلالها في قطاع غزة. جاء ذلك في منشور ألباريس عبر منصة «إكس»، غداة موافقة المجلس الوزاري الصهيوني المصغر للشؤون السياسية والأمنية «الكابينت» على احتلال قطاع غزة بالكامل. وقال الوزير الإسباني في المنشور: ندين بشدة قرار الحكومة «الإسرائيلية» لتوسيع احتلالها العسكري لغزة. وشدد على أن هذا القرار سيؤدي إلى مزيد من الدمار والالام، مؤكداً ضرورة وقف دائم لإطلاق النار وتدقق فوري وواسع للمساعدات الإنسانية للقطاع، وإطلاق سراح جميع الأسرى الصهاينة في غزة. وأكد أن السلام النهائي في المنطقة لا يمكن تحقيقه إلا من خلال إقامة حل الدولتين، بما في ذلك دولة فلسطين الواقعية والقابلة للحياة.



بكرة القدم تحت ٢٠ عاماً ،

فتيات إيران يهزم من نظيراتهن من غوام

بي رنك، تانيا جهانشاهي، نازنين منصوري، برنيا رحمانى ومريم ديني». هذا وكان منتخب إيران للفتيات قد فاز على المنتخب الماليزي في بداية المشوار بثلاثية نظيفة، وسيواجه اليوم في ثالث مباريات واخرها في التصفيات أمام المنتخب الياباني.

الذي يشرف على تدريبه «نيلوفر اردلان» كل من «مريم ديني وبرنيا رحمانى». ومثل المنتخب الايراني للفتيات في لقائه أمام غوام كل من «آتنا توفيق، مينا بابويه، بيتا خزائي، سمانه قمري، فاطمة رضائي، ريحانة كردي، مائدة

الوفاق/ حققت فتيات إيران فوزهن الثاني بتصفيات أمم آسيا بكرة القدم للفتة العمرية تحت ٢٠ عاماً. حيث فاز المنتخب الايراني بكرة القدم للفتيات تحت ٢٠ عاماً على منتخب غوام بنتيجة ٢ – صفر، واحرز اهداف المنتخب الايراني

في اللوشو والكاراتيه ،

ذهبيتان لإيران

في الالعب الدولية بالصين



الوفاق/ حصدت «سارابهمنيار» –حاملة علم إيران في افتتاح البطولة – ذهبية وزن ٥٠ كغم بالكاراتيه، وهي الذهبية الاولى لايران في الدورة الثانية عشرة للالعب الدولية الجارية حالياً في «جنگدو» بالصين. واحرزت «سارا بهمنيار» هذه الذهبية بعد ان فازت على جميع منافساتها، فقد تغلبت في بداية المنافسات على كل من «اما غاردلي من كرواتيا، لاميا ياهيانسا من كندا، ارمينيا برفوتو من ايطاليا، وفي النصف النهائي فازت على الجزائرية سليما اويكن لتواجه في النهائي منافسة من كازاخستان مولدير جانغيريدي»، وتقلدت «بهمنيار» الذهبية بجدارة واقتدار. أماممثلة إيران الاخرى في الكاراتيه «فاطمة صادقي» فبعد ان تأهلت للنصف النهائي لم تستطع مواصلة الانتصارات حيث

انها خسرت النصف النهائي ونزال تحديد المراكز وخرجت من البطولة بدون ان تحرز أي شيء. أماالذهبية الثانية لإيران فكانت بمنافسات اللوشو، حيث احرز «شاهين بني طالي» الذهبية الاولى لايران باللوشو والثانية في هذه الالعب، فقد احرز «بني طالي» الذهبية بفعاليات «التالو» بعد ان قدم عرضاً رائعاً وشيقاً أبهر الجماهير الحاضرة، وكان ذلك في مجموع فعاليات «نن جوان ونن غوثن»؛ فقد حصل في الفعالية الاولى على ٩,٧١٠ نقطة وفي الفعالية الثانية على ٩,٧٥٠ نقطة ليرتقي منصة التتويج بكل جدارة واقتدار. وحصل ممثلا «بروناي وتايوان» على المركزين الثاني والثالث، وهذه هي الميدالية الاولى لايران في اللوشو بهذه الالعب الدولية في «جنگدو» والثانية للبعثة الإيرانية في كل الالعب.

تألق الدراجين الإيرانيين في الدوري العراقي

الوفاق/ احتل المراكز الاولى في الدوري العراقي بسباق الدراجات الهوائية الدراجين الإيرانيين، حيث احرز المراكز الثلاثة الاولى في المسابقات ٣ دراجين من إيران. فقد احرز المركز الثاني لجميع المسابقات الخاصة بالدراجات الهوائية في الشوارع العامة للدوري العراقي «أيدين علي ياري». أما في الترتيب

للشباب في بطولة آسيا عام ٢٠٢٣. هذا وكان وقتها قد حصل «الهي» على الميدالية الفضية بعد ان خسر الزوال امام المصارع الهندي في بطولة شباب اسيا بالمصارعة الحرة، وبعد ثوبت تعاطي ممثل الهند المنشطات سحبت الميدالية الذهبية منه وسلمت الى المصارع الايراني «ابراهيم الهي».

«ابراهيم الهي» يحصد ذهبية ٢٠٢٣ في المصارعة الحرة

الوفاق/ بعد ثوبت تعاطي ممثل الهند المنشطات –الحاصل على ذهبية المصارعة الحرة في آسيا لفئة الشباب ٢٠٢٣ – تم سحب الذهبية التي حصل عليها مقابل المصارع الايراني «ابراهيم الهي» منه. وهكذا حصل المصارع الايراني الشاب «ابراهيم الهي» على ذهبية المصارعة الحرة

لشباب في بطولة آسيا عام ٢٠٢٣. هذا وكان وقتها قد حصل «الهي» على الميدالية الفضية بعد ان خسر الزوال امام المصارع الهندي في بطولة شباب اسيا بالمصارعة الحرة، وبعد ثوبت تعاطي ممثل الهند المنشطات سحبت الميدالية الذهبية منه وسلمت الى المصارع الايراني «ابراهيم الهي».

وتتصدر المجموعة ،

إيران تفوز على اليابان في كأس آسيا لكرة السلة

٨٢-٧٣.

وبهذه النتيجة، تصدرت إيران المجموعة الثانية في ختام الجولة الثانية عليها اليابان ومن ثم غوام وسوريا. وكانت إيران قد فازت على غوام في الجولة الاولى بنتيجة ٧٧-٥٢. وستواجه سوريا اليوم الأحد في ختام منافسات دور المجموعات.

، لينتهي الشوط الأول بالتعادل ٣٤-٣٤. وانتهى الربع الثالث بالتعادل ٢٤-٢٤ (٥٨-٥٨)، فيما تمكنت إيران من التفوق في الربع الرابع ١٢-٢٠ لتفوز في النهاية بنتيجة ٧٨-٧٠. وفي مباراة أخرى جرت الجمعة ضمن المجموعة ذاتها، فازت غوام على سوريا بنتيجة

تغلب المنتخب الوطني الإيراني لكرة السلة على نظيره الياباني في بطولة كأس آسيا لكرة السلة الجارية في جدة بنتيجة ٧٨-٧٠. وفي هذه المباراة التي جرت الجمعة ضمن المجموعة الثانية من بطولة كأس آسيا، تفوقت إيران في الربع الأول ١٦-١٣ ، وفي الربع الثاني، فازت اليابان بنتيجة ٢١-١٨

نقطة انطلاق لمسيرة تاريخية في طلب الحق والعدالة

مسيرة الأربعين.. تلاقي القلوب ووحدة الصف والإيثار

المجال من الفرص الاقتصادية والثقافية. وأشار فردين زارعي إلى الاستفادة القصوى من اقتصاد الأربعين ونشر فن الحرف اليدوية في المحافظة، وأشار زارعي إلى التجارب الإيجابية في السنوات الماضية والإقبال الخاص من زوار العتبات المقدسة في مراسم الأربعين العظيمة، وأكد بالتنسيق مع معاون الحرف اليدوية، تم إنشاء هذه الأجنحة في نقطتين على طريق كربلاء المقدسة. وأضاف: حاولنا من خلال اللامركزية وإبعاد التركيز عن مركز القضاء، أن ننشئ هذه الأسواق المؤقتة في نقطتين خارج المدينة وفي الأقسام التابعة للقضاء وعلى الطريق الرئيسي المؤدي إلى مدينة كربلاء المقدسة. كما أعرب عن شكره لدعم إدارة وصناعة الحرف اليدوية في المحافظة ، وقال: لقد تم اختيار مواقع هذه الأسواق في أماكن حيوية وذات حركة مرور كثيفة. وأكد زارعي في ختام حديثه: هذا العام استخدمنا في هذه الأجنحة مختلف أنواع الحرف اليدوية في القضاء والفنانين الذين يشملهم دعم المؤسسات الداعمة، وذلك للاستفادة من الإمكانات الاقتصادية لموسم الأربعين وحل جزء من مشاكل هذه الشريحة الكادحة. إن هذا الإجراء يدل على العزم الجاد للمسؤولين في دعم الفنانين ونشر ثقافة وفن الصناعات اليدوية في محافظة كرمانشاه.

ست لوحات إعلانية متناسبة مع الأربعين على طرق مطار إيلام، تقاطع جندا ومدينة مهران، دهرلان، دره شهر وشباب في جرداول. وأضاف شريفني: تم تحديث هذه اللوحات بهدف التعريف بتطبيق «إيلام بلد» الذي يعد دليلاً كاملاً وشاملاً للزوار القادمين إلى المحافظة. وتابع شريفني: بعض ميزات هذا التطبيق في قسم الأربعين تشمل تقديم الأخبار الفورية عن الحدود في مهران والأربعين، وتقديم خدمات إقامة الزوار (بما في ذلك دور الزوار، الفنادق، النزول، الحسينيات، المواقب، أماكن الاستراحة وغيرها من المنشآت) مع إمكانية التحديث الفوري، وإمكانية التذكير والتعليم بالأدوات اللازمة لسفر الأربعين، وتم توفير الخرائط اللازمة في العراق وكربلاء المقدسة، واستخدام ميزات الذكاء الاصطناعي المخصصة كدليل ومترجم إلكتروني مرافق للزائر.

استفادة الفنانين من الفرص الاقتصادية والثقافية

ومن جانب آخر قال رئيس دائرة التراث الثقافي والسياحة والحرف اليدوية في محافظة كرمانشاه: بإنشاء أكثر من ٣٠ جناحاً للحرف اليدوية على طريق زوار الأربعين، استفاد الفنانون في هذا

تعزيز مناسبة الأربعين كنقطة اشتراك قوية ودائمة بين إيران والعراق، كما تم التأكيد على معالجة النواقص الجزئية الموجودة لتحسين الخدمات في السنوات المقبلة. وأكد كرعي على دور وسائل الإعلام في أيام الأربعين، وأضاف: في هذه الأيام التي ينشغل فيها الجميع تجهيز الظروف لاستقبال ملايين الزوار، حيث تلعب وسائل الإعلام دوراً رئيسياً من خلال نقل الأخبار في الوقت المناسب، ويجب أن تكون ممتتين لجهود الإعلاميين. واعتبر كرعي دور الإعلام في مراكز تجمع الزوار أمراً مهماً، وأكد على أهمية تركيب واستخدام النظام الصوتي بشكل فعال، وتسهيل الوصول إلى المواد الغذائية، والتنسيق بين الأقسام المختلفة في المحطات، مشيراً إلى ضرورة معالجة بعض المشكلات المطروحة في مجال توزيع الطعام وتوجيه الحشود.

التعريف بتطبيق «إيلام بلد» الذي يعد دليلاً كاملاً وشاملاً للزوار

وأعلن مدير عام التراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية في إيلام عن تركيب لوحات إعلانية دعائية متناسبة مع مناسبة الأربعين الحسيني على طريق زوار الأربعين في المحافظة. وأعلن فرزاد شريفني: في أيام الأربعين الحسيني، قامت هذه الإدارة العامة بتركيب وتحديث

بين مسؤولي البلدين، بما في ذلك محافظا إيلام وواسط العراقية، وقادة الحدود، ودعا إلى حل سريع للمسائل التنفيذية والخدمية. واقترح كرعي لاحقاً تشكيل لجنة مشتركة بين المحافظين والأجهزة التنفيذية في إيران والعراق، بحيث يتواجد ممثلو الأجهزة الخدمية مثل المياه والكهرباء والمؤسسات ذات الصلة بشكل يومي في موقع الحدود، ويتخذوا إجراءات فورية لحل أي مشكلة تطرأ. وأكد كرعي على ضرورة تقديم خدمات مستمرة ودون انقطاع للزوار من البداية حتى نهاية الطريق، مضيفاً أن أي نقص في تقديم الخدمات هو مسؤولية مشتركة للطرفين ويجب معالجته بالتعاون والتنسيق الكامل. وأشار إلى رؤية الحكومة الرابعة عشرة وقائد الثورة الإسلامية لموضوع الأربعين، مؤكداً على تسهيل عبور الزوار وتقديم خدمات متميزة على جانبي الحدود، وقال: جميع المسؤولين ملزمون بالسي لتحقيق توجيهات القيادة. وأعلن كرعي عن النشاط المتواصل للجنة الأربعين على مدار الساعة، وأعرب عن أمله في استمرار التعاون مع محافظة واسط ومنفذ زرباطية، حتى يتمكن الزوار في السنوات القادمة من التنقل دون أدنى مشكلة ومع تقديم خدمات ضيافة مناسبة. وفي هذا اللقاء، تم تقييم التعاون القائم بين البلدين بشكل إيجابي، وتم الاتفاق على



على الجانب الظاهري والشعائري، بل يرتكز على تعاليم دينية واجتماعية عميقة. فواقعة عاشوراء وكربلاء كانت نقطة انطلاق لمسيرة تاريخية في طلب الحق والعدالة، وانتظار الفرج هو امتداد لهذا الطريق حتى بلوغ ذروته النهائية. وفي هذا السياق، تظل مسيرة الأربعين رمزاً حياً ومتحركاً يذكرنا بهذا الترابط التاريخي والروحي.

تنسيقات واسعة بين مسؤولي إيلام وواسط لخدمة الزوار

وفي هذا الصدد أكد محافظ إيلام، خلال زيارته لمنفذ زرباطية الحدودي ولقائه بحميد عاطف ناجي مدير هذا المنفذ، على تعزيز التعاون الثنائي خلال أيام الأربعين. وأشار أحمد كرعي إلى التنسيقات الواسعة

الوفاق/ الأربعين الحسيني؛ رمز عالمي لمحبة أهل البيت^(ع) وأكبر منارة عالمية للأمة الإسلامية استعداداً لظهور الإمام المهدي^(عج)، والذي يتجاوز مجرد تجمع ديني ليكون رمزاً حياً لمحبة لأهل البيت^(ع) وتجسيداً لقيم المجتمع المثالي المهدوي. يُعدّ الأربعين الحسيني أحد أكبر التجمعات الدينية في العالم الإسلامي، حيث يُظهر مشهداً فريداً من المحبة والوفاء لأهل البيت^(ع) وثقافة الإيثار والشهادة. هذا الحدث العظيم الذي يجتذب سنوياً ملايين الزوار من أنحاء العالم إلى كربلاء المقدسة، لا يقتصر على استذكار لمحة كربلاء الدامية، بل يُعدّ أيضاً منصة لإحياء القيم والمبادئ الدينية في العصر الحاضر. إن الربط بين الأربعين والمهدوية لا يقتصر

«شهداء».. إمكانيات واسعة في مجال السياحة الصحراوية والاستثمار منخفض التكلفة



والسياحة والخدمات والاستثمار في هذه المنطقة، وفقاً لأفق التنمية الخمسية، بدءاً من الآن.

أن شهداء يجب أن تكون مستعدة للتحول نحو مستقبل واعد. ويجب أن يتم تصميم وتنفيذ البنى التحتية للإقامة

وتحديات متركمة؛ ولهذا فهي بحاجة إلى رؤية تحويلية وإدارة مركزية وتخطيط دقيق لتجاوز الركود والانطلاق نحو التنمية. وأوضح أن شهداء يجب أن تتحول إلى أحد الأقطاب الرسمية لتنمية السياحة الصحراوية في البلاد، وتابع قائلاً: إن صحراء لوت العالمية، والينابيع المسجلة وطنياً، والعادات والتقاليد الأصيلة، والطبيعة الفريدة لشهداء، كلها تمثل مجموعة من الإمكانيات

الزيارة، قال طالي، مشيراً إلى ضرورة الحضور المستمر للمديرين الكبار في المناطق الأقل حظاً في المحافظة: لقد حاولنا القيام بجولات ميدانية واسعة إلى مختلف مناطق المحافظة. كان هذا مطلباً حقيقياً من الناس، واليوم أصبح هذا التواصل المباشر أحد أركان سياساتنا. وأكد طالي على المكانة الاستراتيجية لشهداء في خارطة تطوير المحافظة، مشيراً إلى أن هذه المنطقة تواجه في الوقت ذاته فرصاً فريدة

وفي إطار النهج الميداني لإدارة محافظة كرمان العليا، قام محافظ كرمان محمد علي طالي، بمرافقة شهباز حسن بور، ومرضى نيكرو، القائم بأعمال مديرية التراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية بمحافظة كرمان، بزيارة منطقة شهداء، حيث تفقدوا المنطقة التاريخية شفيح آباد ومقبرة حفيد الأئمة^(ع)، وشاركوا في مراسم عزف النقارة، وهو أحد التراثيات غير الملموسة المسجلة في قائمة التراث الوطني. وفي هامش هذه

الإمكانيات الواسعة لـ «شهداء» في مجال السياحة الصحراوية والاستثمار منخفض التكلفة والزراعة التقنية، وأكد على ضرورة «الإدارة الخاصة، التخطيط الهادف وتفعيل مشاركة المجتمع المحلي، قائلاً: شهداء لا تستحق الترقية إلى مدينة فقط، بل يجب أن تصبح نموذجاً وطنياً لتطوير المناطق ذات الإمكانيات المحدودة على أساس القدرات الطبيعية والثقافية».

● أخبار قصيرة



القوات اليمنية تنفذ ٣ عمليات نوعية ضد أهداف صهيونية

أعلنت القوات المسلحة اليمنية أن سلاح الجو المُسيّر التابع لها نفذ ٣ عمليات عسكرية نوعية على ٣ أهداف للعدو الصهيوني في الأراضي الفلسطينية المحتلة بواسطة طائرات مسيّرة، مؤكدة تحقيق أهدافها. وأوضحت القوات المسلحة اليمنية في بيان عسكري تلاه المتحدث الرسمي باسمها العميد يحيى سريع مساء الجمعة، أن عملياتها استهدفت مطار الدل في منطقة يافا وهدفين حيويين للعدو الصهيوني في منطقتي بئر السبع وعسقلان. وأكدت القوات المسلحة اليمنية أن هذه العميات الثلاث تأتي انتصارًا لمظلومية الشعب الفلسطيني ومجاهديه وردًا على جرائم الإبادة الجماعية والتجويع التي يفتريها العدو في غزة. وأضاف البيان: «إننا أمام جريمة إبادة حتقالن ينسأها التاريخ».



الجيش الصومالي يسيطر على مدينة بريري الاستراتيجية

أعلنت قوات الجيش الصومالي، بالتعاون مع قوات الدفاع الأوغندية المشاركة في بعثة الاتحاد الأفريقي في الصومال (أوصوم)، السبت، عن السيطرة الكاملة على مدينة بريري الاستراتيجية في إقليم شبيلي السفلى، عقب أسبوع من المعارك المستمرة مع «حركة الشباب» المسلحة. وأسفرت العملية، التي أعلن عنها مساء الجمعة، عن مقتل أكثر من ١٠٠ عنصر من «حركة الشباب»، وأسر عدد من المسلحين أحياء، فيما تواصل القوات الأمنية عمليات التمشيط لتطهير المدينهوالمناطق المحيطةبها. كما ضببطت القوات كميات كبيرة من الأسلحة والذخائر «في إطار جهودها لتعزيز الأمن والاستقرار»، وفق ما نقلته وكالة الأنباء الصومالية «صونا».

الرئيس التونسي:

هناك ملفات لابد أن تفتح

أكد رئيس تونس قيس سعيّد على وجود ملفات مهمة يجب فتحها في البلاد، مشددا على أن الشعب يطالب بالمحاسبة العادلة لاستعادة أمواله التي ضاعت، مؤكداً أن هذا حق مشروع للجميع. وأوضح أن هناك جهدا وطنيا يشمل كافة القطاعات من أجل تحقيق حل شامل وبناء صرح وطني قوي لا يمكن أن تهدمه محاولات الفساد والتلاعب. وكان المئات من أنصار الرئيس التونسي، قيس سعيّد، نظم تظاهرة خارج مقر «الاتحاد العام التونسي للشغل»، ودعوا سعيّد إلى تعليق عمل الاتحاد بعد إضراب في وسائل النقل الأسبوع الماضي أصاب البلاد بالشلل. ووفقاً لوكالات أنباء، ردد المتظاهرون عدداً من الشعارات من بينها «الشعب يريد تعليق النقابة!»، و«طالبوا الرئيس بالتدخل ضد من وصفوهم بـ«العصابات النقابية».



بالتزامن مع استمرار حرب الإبادة على القطاع

غضب عربي من مخطط احتلال غزة.. والمقاومة تتوعد الصهاينة

في اليوم ٦٧٣ من حرب الإبادة على غزة، أثار القرار الصهيوني باحتلال مدينة غزة، غضبا دوليا وتدابير في مواجهة تل أبيب، حيث من المقرر أن يعقد مجلس الأمن اجتماعا طارئا وسط اعتراض واشنطن. وأفادت وكالات أنباء، نقلا عن مصادر دبلوماسية، بأن روسيا والصين والصومال والجزائر وباكستان وغويانا وكوريا الجنوبية وسيراليون، أعربت عن دعمها لعقد الاجتماع العاجل لمجلس الأمن، وبذلك تصبح كل الدول في مجلس الأمن الدولي قد طلبت عقد الجلسة أو دعمت الطلب بخلاف الولايات المتحدة. كما توالى المواقف العربية والإسلامية الراضية للخطّة الصهيونية، حيث أعربت عن «إدانتها الشديدة ورفضها القاطع لإعلان حكومة الاحتلال الصهيوني نيّتها احتلال مدينة غزة».

من جانبها، قالت حركة المقاومة الإسلامية (حماس) إن إقرار المجلس

الوزاري الصهيوني خططا لاحتلال غزة وإجلاء سكانها جريمة حرب جديدة. وأضافت الحركة، في بيان، أن قرار الاحتلال يفسر بوضوح سبب انسحابه المفاجئ من جولة التفاوض الأخيرة. وحذرت الحركة حكومة الاحتلال الصهيوني من أن مغامرتها باحتلال غزة ستكلفها أثمانا باهظة ولن تكون نزهة.

عشرات الشهداء والجرحى في قطاع غزة

في التفاصيل، استشهد ٧ مواطنين وأصيب العشرات، السبت، من جراء استهداف قوات الاحتلال الصهيوني شمال مخيم النصيرات، بالإضافة إلى استهداف تجمّعات أخرى قرب «نقطة توزيع المساعدات» عند شارع صلاح الدين جنوب منطقة وادي غزة وسط القطاع. وأفادت مصادر طبية في مستشفى العودة بوصول ٥ شهداء و٣٣ إصابة نتيجة القصف على شمال

مخيم النصيرات. كما استشهد مواطنان وأصيب آخرون في إثر قصف مدفعي على تجمّعات المواطنين بالقرب من «نقطة توزيع المساعدات» جنوب وادي غزة. وقصفت مدفعية الاحتلال حي الزيتون جنوب شرق مدينة غزة، بالتزامن مع قصف طائرة مسيّرة قرب مسجد الشهيد شرق مخيم البريج وسط القطاع.

ويواصل الاحتلال الصهيوني عدوانه على القطاع في ظلّ الحصار المستمر، وهو ما أسفر عن ارتقاء وإصابة عشرات آلاف المدنيين. وفي آخر إحصائية لوزارة الصحة، فقد ارتفعت حصيلة العدوان الصهيوني إلى ٦١,٣٣٠ شهيد و١٥٢,٣٥٩ إصابة منذ السابع من تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٢٣.

بيان عربي إسلامي مشترك يدين مخطط الاحتلال

في غضون ذلك أعربت اللجنة الوزارية،

المكلّفة من القمة العربية الإسلامية الاستثنائية المشتركة بشأن التطوّرات في قطاع غزة، والتي تضمّ عدداً من الدول العربية والإسلامية وجامعة الدول العربية، ومنظمة التعاون الإسلامي، في بيان مشترك السبت عن «إدانتها الشديدة ورفضها القاطع لإعلان الكيان الصهيوني نيّته احتلال مدينة غزة».

وأشار البيان إلى أنّ التوجّه الصهيوني يأتي «استمراراً لانتهاكات جسيمة تشمل القتل والتجويع والتهجير القسري وضمّ الأراضي الفلسطينية، إضافة إلى إرهاب المستوطنين». كما أكدت اللجنة أن هذه السياسات «تدسّ فرص السلام، وتقوّض الجهود الإقليمية والدولية للتهديدة وإنهاء الصراع»، مضيفة أن «الشعب الفلسطيني يعاني منذ ٢٢ شهراً من عدوان وحصار شامل طال كلّ مناحي الحياة في غزة، إضافة إلى انتهاكات خطيرة في الضفة الغربية والقدس الشرقية». وطالبت حكومة الاحتلال بصفتها «القوة القائمة بالاحتلال بالسماح الفوري وغير المشروط بدخول المساعدات الإنسانية إلى القطاع، بما يشمل الغذاء والدواء والوقود، وضمان حرية عمل وكالات الإغاثة والمنظمات الإنسانية وفقاً للقانون الدولي الإنساني».

كما أبدت اللجنة دعمها للجهود التي تبذلها مصر وقطر والولايات المتحدة لإبرام اتفاق لوقف النار وتبادل الأسرى، معتبرة أن هذا الاتفاق مدخل إنساني أساسي لخفض التصعيد وتخفيف المعاناة. ودعت اللجنة إلى البدء الفوري بتنفيذ الخطة العربية الإسلامية لإعادة إعمار غزة، مع الدعوة للمشاركة الفعّالة في مؤتمر إعادة الإعمار المقرر في القاهرة قريباً. كما أدانت أيّ محاولات لتهجير الفلسطينيين من أرضهم في غزة والضفة و«القدس الشرقية».

اتفاق مصري. تري على مواجهة خطط الاحتلال

في السياق قال وزير الخارجية التركي هاكان فidan، إنه بحث مع نظيره المصري بدر عبدالعاطي، التطورات في غزة، وإدخال المساعدات ووقف إطلاق النار، مؤكدا رفض خطط الكيان الصهيوني الجديدة في غزة.

وأضاف فidan، في مؤتمر صحفي مشترك مع نظيره المصري عقب جلسة مباحثات في القاهرة السبت، أن مصر وقطر والولايات المتحدة تبذل جهودا لوقف الحرب لكن تحاول حكومة الاحتلال

عربيات الوفاق

تعطيل هذه المساعي. ووصف الوزير التركي موقف العدو الصهيوني بـ«الفاشي»، داعيا المجتمع الدولي إلى الوقوف في وجه السياسات الصهيونية وتحقيق العدالة والإنسانية للشعب الفلسطيني. وشدد قائلا: «فلسطين للفلسطينيين وأي محاولة لتهمجيرهم هي في حكم المعدوم»، مضيفا أن مصر وتركيا ستعاونان في إفشال كل هذه السيناريوهات. وقال الوزير التركي، إن «الكيان الصهيوني لا يخطط لاحتلال غزة فقط ولكن له أهداف أخرى في لبنان وسوريا، إما بالاحتلال أو خلق فوضى وأزمة».

وأدان الوزيران، وفقاً لعبدالعاطي، الممارسات الصهيونية في الأراضي السورية وأهمية وقفها باعتبارها غير شرعية وغير مسؤولة، مضيفة أنهما اتفقا على دعم جهود الوحدة في سوريا والحفاظ على وحدة البلاد وتوحيد السلطات وتمكين السلطات من ممارسة مهامها.

مداهمات للاحتلال في الخليل ونابلس

في غضون ذلك اقتحم عشرات المستوطنين، صباح السبت، مقبرة باب الرحمة الإسلامية الملاصقة للمسجد الأقصى في مدينة القدس المحتلة، وأدوا طقوساً تلمودية في منتصف المقبرة، إضافة إلى رقصات استفزازية فوق القبور.

وتشهد المقبرة أعمال حفريات صهيونية بهدف إنشاء قاعدة للتلفريك التهويدي المحيط بالبلدة القديمة، مع نية الاحتلال الاستيلاء على أجزاء من المقبرة التي تبلغ مساحتها نحو ٢٣ دونماً، وتخطط حكومة الاحتلال لتحويل جزء من المقبرة إلى حديقة توراتية ضمن مشروعها لتهويد المدينة.

في سياق متصل، اعتقلت قوات الاحتلال الصهيوني مواطنين اثنين خلال اقتحام بلديتي يطا والظاهرية جنوب الخليل، كما داهمت بلدة دورا ومخيم العرب، ونصبت حواجز عسكرية على مداخل عدة بلدات، وفشّشت مركبات واحتجزت عدداً من الشبان قبل الإفراج عنهم على مداخل بلديتي إذنا والشيوخ غرب الخليل.

كما نقلّت قوات الاحتلال فجر السبت اقتحامات لمخيمي العين وبلاطة في مدينة نابلس، حيث داهمت عدة منازل في المخيمين وفشّشتها وسط حالة من التوتر والاحتقان.



مؤكد أن لا ضمانات لارتداداته محمد رعد: قرار نزع سلاح حزب الله خطيئة خطيرة

لفت رعد إلى أنّه كان يمكن أن يتأخر موضوع قرار سحب السلاح، لكن «التبرير الذي نسمعه هو الضغوط». وكشف عن اتصالات حصلت يوم الثلاثاء، من دبلوماسيين موابكين للضغط الأميركي ببعض الشخصيات من أجل الاتصال برئيس الجمهورية، لتهنئته بالقرار، الذي خرج.

«نحن مع بسط سلطة الدولة»

ورأى رئيس كتلة «الوفاء للمقاومة»، أنّ قرار سحب السلاح يكشف للعدو، ساحة العبث بالاستقرار بالداخل،

وقد يكون الهدف منه أن نصل إلى «مشكلة داخلية بدل أن تكون مشكلة لبنانية-صهيونية». وبشأن رأيه ببسط سلطة الدولة على الأراضي اللبنانية كافة، قال رعد: «نحن مع بسط سلطة الدولة وحصر السلاح بيدها عندما تكون قادرة على دفع الاحتلال وإجباره على الانسحاب وحماية البلد»، مشيراً إلى أنّ «الدولة بقواها الذاتية تستطيع أن تبسط سلطتها، لكنها لا تستطيع أن تواجه العدو». وفي ما يخصّ إعادة الإعمار، أكّد أنّ

«الدولة تستطيع الشروع في إعادة الإعمار رغم الديون، لكن لا يوجد سلطة تتحمل هذه المسؤولية»، كاشفاً: «هناك مشاكل في السلطة، وتدخل من مبعوث أميركي ومن هو نافذ في السلطة أكثر». وبشأن تسليم السلاح، بيّن رعد: «أن نقول سلم سلاحك يعني أنك تقول سلم شرفك، تسليم السلاح انتحار»، مؤكداً: «نحن لا ننوي الانتحار»، وتابّع: «أسأل العسكر في الجيش هل يسلمون سلاحهم الذي هو شرفهم؟».

معلنة عدم مشاركتها في اجتماعات باريس

الحكومة السورية تدين مؤتمر «قسد»

نشاتها سلميأ، وألا تحمل السلاح في مواجهة الدولة، وألا تفرض رؤيتها على شكل الدولة السورية. وأوضح المصدر أن شكل الدولة لا يُحسم عبر تفاهات فتوية أو اتفاقات محلية، بل عبر دستور دائم يُقرّ عبر استفتاء شعبي، يضمن مشاركة جميع المواطنين على قدم المساواة، مع التأكيد أنّ أيّ طرح سياسي يجب أن يتمّ عبر الحوار العامّ وصناديق الاقتراع لا عبر التهديد أو القوة المسلحة. وأشار إلى أنّ ما جرى في شمال شرق البلاد لا يمثل إطاراً وطنياً

جامعاً، بل تحالف هشّ يضمّ أطرافاً متضرة من انتصار الشعب السوري وسقوط عهد النظام، مستندة إلى دعم خارجي، تستخدم مثل هذه المؤتمرات للتهرّب من استحقاقات المستقبل، متجاهلة «ثوابت الدولة القائمة على جيش واحد، وحكومة واحدة، وبلد واحد». وشدّد على أنّ المؤتمر خرق للاستحقاقات التي شرعت الحكومة السورية في تنفيذها، بما في ذلك تشكيل هيئة العدالة الانتقالية، ومسار الحوار الوطني المستمر منذ شباط/فبراير

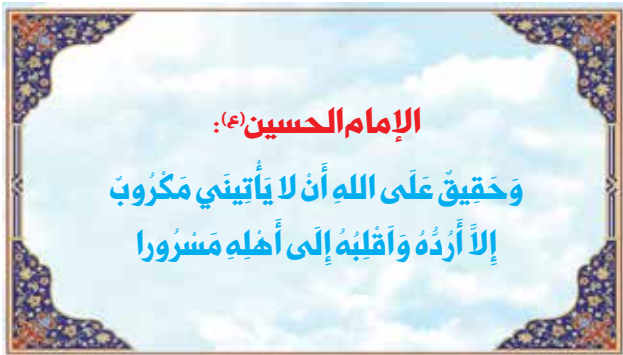
الماضي، الذي يهدف إلى توحيد البلاد وإيصالها إلى بر الأمان. **دمشق لن تشارك في اجتماع باريس** وأشار المصدر الحكومي لـ«سانا» إلى أنّ «الحكومة لن تشارك في أي اجتماعات مقررة في باريس، ولن تجلس إلى طاولة التفاوض مع أي طرف يسعى لإحياء عهد النظام السابق»، داعية «قسد» للانخراط الجاد في تنفيذ اتفاق ١٠ آذار، والوسطاء الدوليين لنقل جميع المفاوضات إلى دمشق باعتبارها

العنوان الشرعي والحصري للحوار السوري الداخلي. ويُذكر أنّ مدينة الحسكة السورية، شهدت الجمعة، مؤتمراً حمل عنوان «وحدة الموقف لمكوّنات شمال وشرق سوريا»، شارك فيه، بحسب البيان الختامي، «ممثلون عن مختلف مكوّنات المنطقة – من كرد وعرب وسريان آشوريين وتركمان وأرمن وشركس وسواهـم – للتعبير عن التزامهم المشترك بمسار وطني ديمقراطي قائم على التّنوّع والشراكة والمواطنة المتساوية».

الوفاء

صحيفة إيران
في العالم العربي
وصحيفة العالم
العربي في إيران

«الوفاق» صحيفة يومية «سياسية، اقتصادية، اجتماعية»
تصدر عن وكالة الجمهورية الإسلامية للأنباء «ارنا»
مديرعام مؤسسة ايران الثقافية والإعلامية: علي متقيان
رئيس التحرير: مختار حداد
العنوان: إيران - طهران - شارع خرمشهر - رقم ٢٠٨
الهاتف: ٥٠ و ٨٨٧٥١٨٠٢ / ٩٨٢١+ الفاكس: ٨٨٧٦١٨١٣ / ٩٨٢١+
صندوق البريد: ٥٣٨٨ - ١٥٨٧٥ / الإشتراكات: ٨٨٧٤٨٨٠٠ / ٩٨٢١+
تلفاكس الإعلانات: ٨٨٧٤٥٣٠٩ / ٩٨٢١+
عنوان الوفاق على الإنترنت: www.al-vefagh.ir
البريد الإلكتروني: al-vefagh@al-vefagh.ir
الطبعة: مؤسسة ايران الثقافية والإعلامية



عظمة العلم الإيراني في الحرب ضدّ السرطان

إيران تحقق إنجازًا مهمًا في العلاج الخلوي؛ علاج ٣ سرطانات باستخدام الفيروس



الوفاق/ حققت إيران تقدّمًا ملحوظًا في مجال العلاج الخلوي، تمكّنت من خلاله من جعل علاج مرض قاتل ممكنًا. وفي الوقت نفسه، يقع العلاج بالفيروسات لثلاثة أنواع رئيسية من السرطان على قائمة أولويات لجنة البيوتكنولوجيا.

والطب التجديدي Regenerative Medicine هو أحد أكثر فروع الطب تقدّمًا، ويهدف إلى إصلاح أو استبدال الخلايا والأنسجة والأعضاء التالفة أو المعطلة في الجسم. وعلى عكس العلاجات التقليدية التي تتحكم فقط في أعراض المرض، فإن النهج التجديدي يسعى إلى استعادة الوظيفة الطبيعية للعضو أو النسيج.

ويستخدم هذا المجال تقنيات مثل العلاج الخلوي، خاصة بالخلايا الجذعية، وهندسة الأنسجة، والعلاج الجيني، وحتى الطابعة الحيوية bioprinting. وعلى سبيل المثال، يمكن باستخدام الخلايا الجذعية إعادة بناء جزء من عضلة القلب الذي تضرر بسبب النوبة القلبية، أو إعادة إنتاج الأنسجة الغضروفية لدى المرضى المصابين بالتهاب المفاصل. كما أن هذا النهج يقدم تطبيقات واسعة في علاج الأمراض العصبية، والسرطانات، وأمراض الدم، والحروق الشديدة وغيرها...

تعزّز إنتاج المنتجات العلاجية والخلوية

اتخذت لجنة البيوتكنولوجيا والصحة والتقنيات الطبية التابعة للمعاونية العلمية والتقنية والاقتصاد القائم على المعرفة في رئاسة الجمهورية، كجبهة استراتيجية مسؤولة عن وضع وتنفيذ البرامج الكبرى، خطوات فعالة لتطوير سلسلة القيمة في الطب التجديدي.

ومن بين الإجراءات الرئيسية المدرجة على جدول أعمال هذه اللجنة، تجهيز ما لا يقل عن ٤ مراكز شاملة للخلايا الجذعية، وذلك بهدف تعزيز القدرات البحثية والإنتاجية لتصنيع المنتجات العلاجية والخلوية. ويتم تنفيذ هذا البرنامج ضمن خطة عمل اللجنة للعام الجاري، حيث بدأ بالفعل البرنامج ضمن مركز شامل للخلايا الجذعية في مدينة مشهد المقدسة، كما تجري حالياً مراحل صرف تكاليفه، على أن يتم اختيار المراكز الأخرى حسب الأولوية والدراسة.

وستلعب هذه المراكز دورًا محوريًا في تسويق ما لا يقل عن عشرين منتجًا معرفيًا قائمًا على البحث العلمي من الجامعات ومراكز الأبحاث. وتشمل هذه المنتجات مجالات العلاج الجيني، والعلاج المناعي الخلوي (نوع من علاج السرطان يستخدم جهاز المناعة في الجسم لمحاربة الخلايا السرطانية)، والعلاج الخلوي، وهندسة الأنسجة. وقد سمحت اللجنة للشركات بالتواجد في هذه المراكز الشاملة، مع توفير غرف نظيفة Clean Rooms ومساحات معقمة Cleanrooms لاستخدامها، كما تم وضع تسهيلات لدعم الشركات، سواء لإعادة تجهيز المراكز أو للحصول على التراخيص القانونية والتوجيه في المسار القانوني الصحيح.

حلول مبتكرة لإعادة بناء الأنسجة وعلاج السرطان

تُعَدّ الخلايا الجذعية والعلاج بالفيروسات من أكثر مجالات البحث تقدّمًا في الطب الحديث، حيث أثارت أمدًا كبيرة لعلاج أمراض معقدة. وتتميز الخلايا الجذعية بقدرتها على التحول إلى أنواع مختلفة من خلايا الجسم، مما يمكنها من لعب دور حاسم في إصلاح الأنسجة التالفة مثل الدماغ أو القلب أو الجبل الشوكي.

من ناحية أخرى، يعني العلاج بالفيروسات استخدام فيروسات مُضعفة أو مُعدلة هندسيًا لاستهداف الخلايا

المريضة، مثل الخلايا السرطانية وتدميرها. وعندما يتم الجمع بين هذين المجالين، يمكنهما تقديم حلول مبتكرة قليلة الآثار الجانبية لعلاج أمراض لم يكن لها علاج فعال حتى الآن.

وفي العلاج الفيروسي، يتم استخدام فيروسات مُهندَسة لنقل الجينات العلاجية إلى داخل الخلايا الجذعية (مثل الخلايا اللحمية/ النسيجية)، ثم يتم حقن هذه الخلايا الحاملة للفيروس في الجسم، حيث تنتقل بشكل طبيعي إلى موقع الإصابة أو الورم. وهذا المزيج يجعل العلاج أكثر دقة وفعالية مع آثار جانبية أقل، حيث تعمل الفيروسات بشكل مستهدف بينما تساعد الخلايا الجذعية على تجديد الأنسجة.

منتج جديد للعلاج الخلوي يدخل السوق

في مجال العلاج الخلوي، لدى لجنة البيوتكنولوجيا عدة مشاريع نشطة، وقد تم مؤخّرًا تسجيل أحدها في منظمة الغذاء والدواء وإدراجها في القائمة الدوائية للبلاد، حيث حصل على ترخيص للتسويق والبيع. يُعد هذا الإنجاز خطوة كبيرة ومهمة في تقدم مجال العلاج الخلوي. ويُستخدم المنتج المذكور لعلاج مرض «الطعم ضد المضيف» GVHD، وهو مرض يحدث للمرضى بعد عمليات الزرع ويمكن أن يسبب أعراضًا شديدة وحتى مهددة للحياة، ويحدث هذا المرض عندما تهاجم الخلايا المناعية المزروعة أنسجة جسم المتلقي، مما قد يعرض نتائج الزرع للخطر.

أمل جديد لمرضى البهاق

هناك منتج آخر للعلاج الخلوي سبق طرحه في الأسواق، ويُستخدم لعلاج مرض البهاق Vitiligo، ويُعتبر البهاق أحد أمراض المناعة الذاتية واضطرابات الجلد التي تهاجم الخلايا الصبغية في الجلد وتدمرها. ويُعَدّ البهاق من مشاكل المناعة الذاتية التي تسبب ظهور بقع بيضاء على جلد المصاب لفترات طويلة. ومن أهم أسباب ظهور هذا المرض نقص صبغة الميلانين في الجسم. ويأتي هذا المنتج كحل واعد لاستعادة التصبغ الجلدي بشكل طبيعي، مما يمنح الأمل لآلاف المرضى الذين يعانون من هذه الحالة المزمنة.

علاج سرطان المعدة بالخلايا الجذعية

صرح الأمين العام للجنة البيوتكنولوجيا بأن مشروعاً لعلاج سرطان المعدة بالخلايا الجذعية قيد التنفيذ حالياً في مدينة مدينة مشهد المقدسة، كما تجري في طهران تجارب متعلقة بعلاج سرطان الدم.

وتستغرق هذه العمليات عادةً ما بين سنتين إلى ثلاث سنوات قبل أن تتحول إلى بروتوكولات علاجية قابلة للتطبيق بعد مراجعتها والحصول على موافقة منظمة الغذاء والدواء. وتحتل إيران حالياً المرتبة الثانية عشرة عالمياً في مجال منتجات العلاج الجيني والخلوي. ومن المقرر وفقاً للأهداف الموضوعية أن تصبح أحد أفضل ٥ دول في هذا المجال بحلول نهاية البرنامج السابع للتنمية.

العلاج الفيروسي لسرطانات المبيض والمثانة والبروستات

هناك عدة منتجات أخرى في مجال «العلاج بالفيروسات» تخضع حالياً للمرحلة الأولى من التجارب السريرية وتنتظر الحصول على الموافقات من منظمة الغذاء والدواء، تم

تصميم هذه المنتجات خصيصاً لعلاج سرطانات المثانة والمبيض والبروستات.

تسهيل دراسات التجارب السريرية

من بين البرامج الأخرى الجاري تنفيذها في مجال الطب التجديدي، هناك مبادرة لتسهيل إجراء دراسات التجارب السريرية. وعادةً ما تُجرى دراسات التجارب السريرية Clinical Trials على عدة مراحل وفي ٣ مراحل رئيسية. وفي المراحل النهائية، تحديداً بعد إنجاز المرحلتين الأولى والثانية بنجاح، يتم إثبات فعالية الدواء أو الأساليب العلاجية مثل العلاج الخلوي والعلاج الجيني. وتكتسب هذه المراحل أهمية بالغة خاصة في الأمراض التي لا يوجد لها علاجات تقليدية وغالباً ما تكون صعبة العلاج. ونظرًا للتكلفة الباهظة جداً لإجراء هذه الدراسات المتقدمة - والتي تعد مكلفة أيضاً على المستوى العالمي - فإن العديد من الباحثين والشركات المعرفية تفتقر إلى الإمكانيات المالية اللازمة لإكمال هذه المراحل.

تقصير المسار نحو العلاجات الحديثة

لتسهيل إجراء هذه الدراسات وزيادة فرص وصول المرضى إلى العلاجات الحديثة، يجري حالياً إعداد لائحة بعنوان «نظام دعم الدراسات السريرية الممولة من قبل المرضى» بهدف تقصير المسار نحو العلاجات الحديثة.

هذه اللائحة التي يجري وضع المسامات الأخيرة عليها من قبل لجنة البيوتكنولوجيا وبالتعاون مع نائبة البحوث والتقنية في وزارة الصحة، توفر الإطار القانوني اللازم لتحصيل تكاليف إجراء التجارب السريرية من المرضى.

ويهدف هذا النظام إلى تمكين إجراء الدراسات السريرية بمباشرة مباشرة من المرضى وتمويل تكاليفها من قبلهم، ويمكن لهذا النهج أن يزيد من سرعة تطوير العلاجات المتقدمة، ويمنح المرضى الذين يعانون من أمراض صعبة العلاج إمكانية أكبر للوصول إلى الأدوية والطرق العلاجية الحديثة.

مختبرين متقدمين في مجالات العلاج الخلوي والجيني وهندسة الأنسجة

في مجال البنية التحتية للإنتاج، تخطط لجنة البيوتكنولوجيا لإطلاق مركزين وطنيين على الأقل من نوع CDMO «منظمة التطوير والتصنيع التعاقدى» بالشراكة الفعالة مع القطاع الخاص، لتوفير إمكانية الإنتاج الضخم والجيد للمنتجات الطبية التجديدية. كما يجري العمل على إنشاء مختبرين وطنيين متقدمين في مجالات: علاج السرطان، والعلاج الخلوي، والعلاج الجيني، وهندسة الأنسجة. ويهدف هذا المشروع إلى تطوير الأبحاث الأساسية والتطبيقية في هذه المجالات. وقد تمت بالفعل المشاورات اللازمة مع مركزين، وتجري حالياً المفاوضات وإعداد العقود.

تسريع وتيرة نمو تكنولوجيا الطب التجديدي

في الجانب التمويلي، تعزّم لجنة البيوتكنولوجيا إنشاء صندوقين استثماريين للمخاطر Venture Capital بقيمة مالية كبيرة، لتقديم دعم فعال للشركات الناشئة والمشاريع المبتكرة، وذلك لتسريع وتيرة تطوير تكنولوجيا الطب التجديدي. كما تشمل الأولويات الأخرى للجنة: تطوير وإقرار الأنظمة واللوائح التنظيمية ذات الصلة، وتجهيز أقسام العلاج الخلوي في المراكز الطبية، ودعم إنشاء وحدات البحث التعاقدية CRO.

وعلى الرغم من إتمام المشاورات الخاصة بإنشاء الصناديق ووحدات CRO، إلا أن العقود النهائية لم تُبرم بعد. وفي مجال خلق فرص العمل، حددت اللجنة هدفاً بتوظيف ١٠٠ خبير جديد على الأقل في هذا المجال، مما سيسرع من تطوير الكوادر البشرية المتخصصة والشابة.

تحويل إيران إلى إحدى الدول العشر الرائدة في مجال الطب التجديدي

تتضمن أهداف اللجنة أيضاً التخطيط لنقل تكنولوجيا منتجين على الأقل إلى دول المنطقة، ورفع مكانة إيران إلى المرتبة الثامنة بين الدول العشر الأكثر تقدّمًا في مجال الطب التجديدي.

وعلى الصعيد الاقتصادي، تم التخطيط لتحقيق عائدات مالية كبيرة للبلاد من خلال تسويق ١٥ منتجاً جديداً على الأقل، كما تشمل الخطط: إدراج منتج واحد على الأقل في قائمة المنتجات المدعومة من صندوق الأمراض المستعصية، وزيادة عدد المنتجات الحاصلة على تراخيص تسويقية.

التخطيط لتسويق ١٥ منتجاً جديداً في مجال الطب التجديدي

سيقوم خبراء اللجنة والجهات المعنية بعد استلام المقترحات بدراسة بديقة من النواحي الفنية والعلمية والاقتصادية، وسيتم اختيار الشركات المؤهلة للتعاون وتنفيذ المشروع.

وصُمّمت هذه العملية لتعزيز جودة الإنتاج المحلي، وتمكين الشركات القائمة على المعرفة، وتسهيل تطوير سوق المنتجات المتقدمة. وبشكل تنفيذ هذا المشروع جزءاً من خطة أوسع للجنة تهدف لتسويق ١٥ منتجاً جديداً على الأقل في مجال الطب التجديدي. هذه المنتجات عبارة عن أدوية من الجيل الجديد معتمدة دولياً، ويمكنها إحداث تحول جذري في علاج الأمراض المستعصية. وسوف استخدام هذه الأدوية محلياً فرص تصدير كبيرة وعائدات مالية مهمة، بالإضافة إلى تلبية الاحتياجات المحلية.

فريق الذكاء الاصطناعي الإيراني يفوز بأربع ميداليات



حقق الفريق الوطني للذكاء الاصطناعي للجمهورية الإسلامية الإيرانية إنجازاً آخر بفوزه بميداليتين فضيتين وميداليتين برونزيتين في أولمبياد الذكاء الاصطناعي العالمي الثاني. وفاز الفريق الوطني الإيراني للذكاء الاصطناعي بقيادة أمين نجفي والمكون من رادين رحمانى نودهي وعلي شايان وبارسا كستاني وآرش يوسف نجاد بميداليتين فضيتين وميداليتين برونزيتين في أولمبياد الذكاء الاصطناعي العالمي الثاني الذي أقيم في العاصمة الصينية بكين في الفترة من ٢ إلى ٩ أغسطس الجاري ٢٠٢٥.

وفي هذه المنافسة العلمية المرموقة، التي أقيمت بمشاركة نخبة من علماء العالم في مجال الذكاء الاصطناعي والتعلم الآلي، فاز علي شايان وآرش يوسف نجاد بالميداليات الفضية، وحصل رادين رحمانى نودهي وبارسا كستاني على الميداليات البرونزية. كما فاز الفريق الطلابي الإيراني بميداليتين فضيتين وميداليتين برونزيتين في أولمبياد الاقتصاد العالمي الثامن. وفي هذه النسخة من أولمبياد العلوم الاقتصادية التي أقيمت في أوائل أغسطس/ آب هذا العام، فاز محسن باينده بيمان وأبو الفضل مدير وستا بالميداليات الفضية، كما فاز بارسا بصداقت وعلي رضا محمدي بالميداليات البرونزية.

جراحة ناجحة لاستئصال ورم في قاعدة الجمجمة دون شق الرأس



شهد مجمع مستشفى ياس التابع لجامعة طهران للعلوم الطبية عملية جراحية عصبية متقدمة؛ وهي عملية تهدف إلى علاج حالة معقدة من ورم في قاعدة الجمجمة لدى مريضة شابة، بحضور

فريق من الجراحين والمتخصصين ذوي الخبرة من الجامعة. تُعتبر هذه الجراحة، التي أجريت باستخدام تقنيات حديثة وبالتعاون مع أساتذة جامعيين، خطوة مهمة نحو تحسين مستوى العلاجات فائقة التخصص في البلاد. وشرح أمير حسين لاريجاني، جراح الأعصاب وزميل مساعد في قاعدة الجمجمة وعضو هيئة التدريس بجامعة طهران للعلوم الطبية، العملية قائلاً: كانت المريضة الشابة التي خضعت للجراحة تعاني من ورم في منطقة قاعدة الجمجمة، والذي لوحظ نموه مرة أخرى في المتابعات السابقة. نظرًا لموقع الورم في الجزء السفلي الأيمن من قاعدة الجمجمة، فقد اتُخذ قرار استخدام النهج «عبر الودت».

إيرانية تتولى رئاسة اللجنة المهنية الإقليمية في الاتحاد الدولي للقابلات



تمّ تعيين رئيسة دائرة القبالة في وزارة الصحة والعلاج والتعليم الطبي، الدكتورة فرح بابائي، من قبل الاتحاد الدولي للقابلات (ICM)، كرئيسة جديدة للجنة المهنية الإقليمية لمنطقة شرق

البحر الأبيض المتوسط (RPC). وتُعتبر الدكتورّة بابائي من الوجوه البارزة والمؤثرة في مجال القبالة في إيران، حيث تمتلك أكثر من ٣٥ عاماً من الخبرة المهنية في هذا المجال. وخلال ال١٧ عاماً الماضية، تولّت رئاسة دائرة القبالة في معاونية العلاج بوزارة الصحة، ولا تزال تشغل هذا المنصب حالياً. كما أنها عضو في مجلس إدارة الجمعية العلمية للقبالّة في إيران. تُعَدّ اللجنة المهنية الإقليمية لمنطقة شرق البحر الأبيض المتوسط واحدة من البنى الإقليمية التابعة للاتحاد الدولي للقابلات، وتضطلع بمسؤولية قيادة وتخطيط وتنسيق الأنشطة المهنية في مجال القبالة بدول المنطقة. ويُعَدّ تعيين قبالة إيرانية في هذا المنصب الدولي الرفيع مؤشراً على المكانة التخصصية والدور النشط الذي تضطلع به الجمهورية الإسلامية الإيرانية في البنى المهنية العالمية بمجال القبالة وصحة الأم والطفل.